ار٢١١
ق

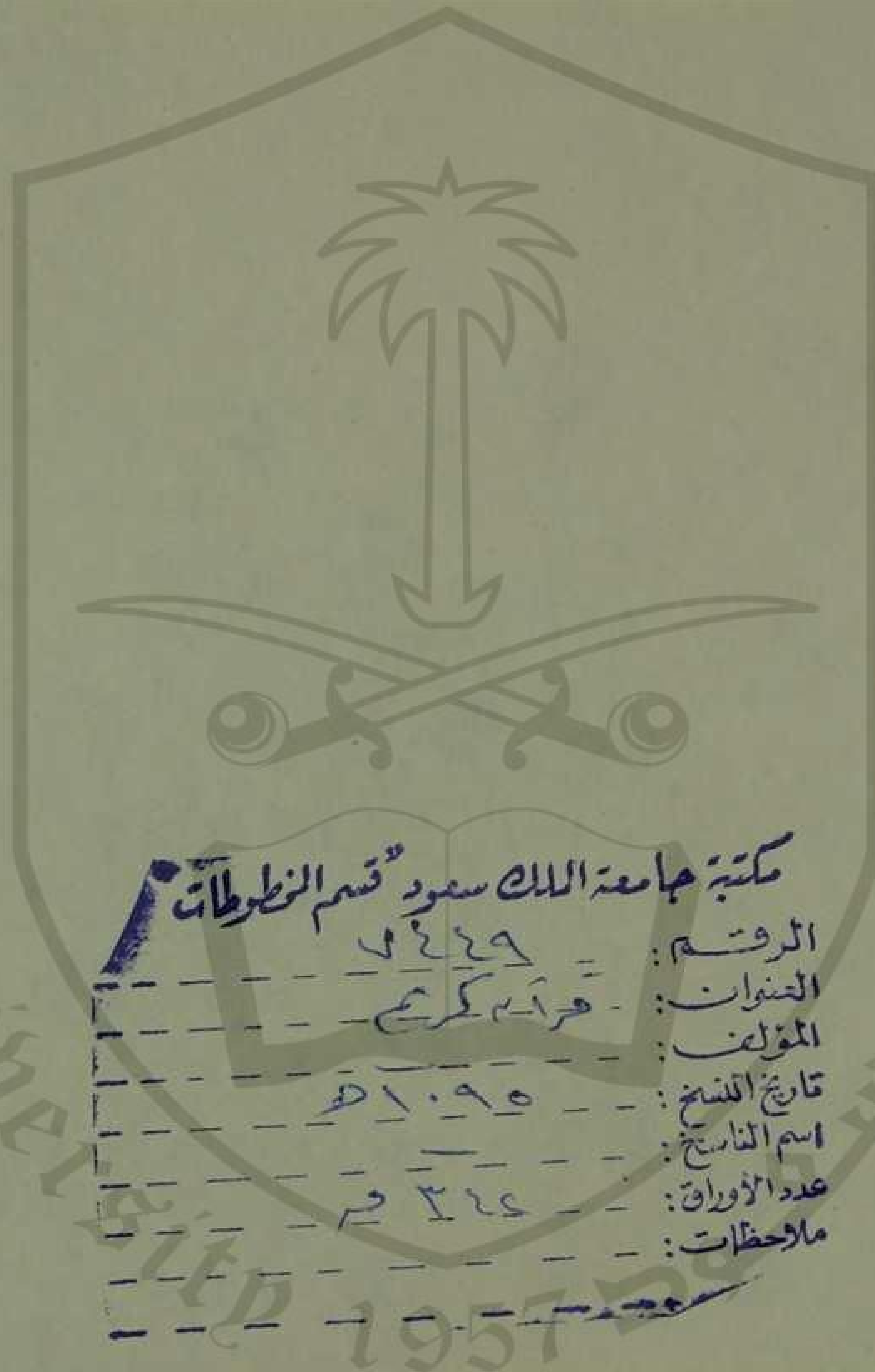
قرآن كريم . كتب سنة ١٠٩٥هـ .

٣٤٢ ق ١٥ س ٢٧مر × ١٩ سم

٧٤٤٩ نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، طبع .

ا- المصاحف أ- تاريخ النسخ





سورة الفاتحة الكتاب سبع ايات مكية وقيل مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
سورة البقرة مايتان وثمانون وست ايات مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين يومنون
بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون
اوليك على هدى من ربهم واوليك هم المفلحون ان الذين
كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة
ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم
الاخر وما هم بمومنين يخادعون الله والذين امنوا

وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض
فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون
الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم
امنوا كما امن الناس قالوا انومن كما امن السفهاء
الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين
امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم
انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في
طغيانهم يعمهون اوليك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله
ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب
من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون
اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت

والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم
كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو
شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل
شيء قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم
الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا
على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم
من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين
وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري
من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا
هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم
فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون ان الله لا يستحيي

ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون
انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله
بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به
الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
هم الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي
خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن
سبع سموات وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها
من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء
كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني
باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم

قال يا آدم انبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم
قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم
ما تبدون وما كنتم تكتمون ۝ وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان
من الكافرين ۝ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك
الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فأزلهما الشيطان عنها
فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى
حين ۝ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه
إنه هو التواب الرحيم ۝ قلنا اهبطوا منها جميعا
فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝
يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم

واوفوا

وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون ۝
وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا
أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي
فاتقون ۝ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق
وأنتم تعلمون ۝ وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا
مع الراكعين ۝ أتأمرون الناس بالبر
وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ۝
واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة إلا على
الخاشعين ۝ الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم
إليه راجعون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي
أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ۝
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ۝
وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم

نصف حزب

بلاء من ربكم عظيم ۝ وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم
وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ۝ وإذ واعدنا موسي
أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ۝
ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۝
وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۝
وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا الي بارئكم فاقتلوا أنفسكم
ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو
التواب الرحيم ۝ وإذ قلتم يا موسي لن نؤمن لك حتى
نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ۝
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝
وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون ۝ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب

سجدا

سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا
علي الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ ربع حزب
وإذ استسقى موسي لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس
مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض
مفسدين ۝ وإذ قلتم يا موسي لن نصبر علي طعام واحد
فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون
الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم
ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو
بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى
والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا

فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا
ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝
ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين ۝ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم
في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝ فجعلناها
نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ۝
واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة
قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من
الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال
انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين
ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها
تسر الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون ۝

قال

قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث
مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها
وما كادوا يفعلون ۝ واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها
والله مخرج ما كنتم تكتمون ۝ فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم
تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي
كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر
منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان
منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ حزب
افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه
وهم يعلمون ۝ واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلا
بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم
ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون ۝ اولا يعلمون
ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم اميون

لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون ۝
فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم
مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن
تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله
عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا
تعلمون ۝ بلى من كسب سيئة واحاطت به
خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝
والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون ۝ واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل
لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى
واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم
معرضون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم

تشهدون

تشهدون ۝ ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان
وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما
تعملون ۝ اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا
يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۝ ولقد اتينا موسى
الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم
البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول
بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا
تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم
فقليلا ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب من عند الله
مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله

على الكافرين ۝ بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما
انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من
عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب
مهين ۝ واذا قيل لهم آمنوا بما انزل الله قالوا نؤمن
بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما
معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ۝
ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من
بعده وانتم ظالمون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا و
عصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما
يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين ۝ قل ان كانت
لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولن يتمنوه ابدا بما
قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم

لو

لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر
والله بصير بما يعملون ۝ قل من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه
وهدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين ۝
ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا
الفاسقون ۝ اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق
منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ۝ ولما جاءهم رسول
من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من
الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون ۝ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على
ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين
ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى
يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما

ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين
به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم
ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس
ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ۝ ولو انهم امنوا
واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا و
للكافرين عذاب اليم ۝ ما يود الذين كفروا من اهل
الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير
من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من اية او ننسها نات
بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله علي كل شيء قدير ۝
الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ام تريدون ان تسئلوا
رسولكم كما سئل موسي من قبل ومن يتبدل
الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ۝ ود كثير

من

٩

من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين
لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتي ياتي الله بامره ان
الله علي كل شيء قدير ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله
بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصاري تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين ۝ بلي من اسلم وجهه لله وهو محسن
فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
وقالت اليهود ليست النصاري علي شيء وقالت النصاري
ليست اليهود علي شيء وهم يتلون الكتاب كذلك
قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم ممن
منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي
في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها

الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله
واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في
السموات والارض كل له قانتون بديع السموات
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك
قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد
بينا الايات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك
اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو
الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين اتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر
به فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين

واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل
ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم
ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واذ
جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا
بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ
قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من
الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن
كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار
وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا
الاول
واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك
وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك

ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت
العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من
سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة
لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت
لرب العالمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا
وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب
الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا
نعبد الهك واله اباءك ابرهيم واسمعيل واسحق
الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما
كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصارى
تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى

وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد
اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون
قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم
اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا
او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم
شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون
جزو الاول عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من
الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس

ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي
كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على
عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون
انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون
ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك
وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم
انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا

الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على
كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما
تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا
تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم
اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها الذين امنوا استعينوا
بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل
في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة

ربع حزب

قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد
ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب
عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم
كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما
انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد
موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح

والسحاب

والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب
الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب و
تقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة
فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يا ايها الناس
كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء
والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم
اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا
اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل
الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء
ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين

امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله
ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ ان الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا
قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ اولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق
وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة
والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة

والموفون

والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء
والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان ۝ ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم في
القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون ۝
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان
ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف
حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ۝
فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم
فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب

علي الذين من قبلكم لعلكم تتقون ايامًا معدودات
فمن كان منكم مريضًا او علي سفر فعدة من
ايام اخر وعلي الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرًا فهو خير له وان تصوموا خير
لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل
فيه القران هدي للناس وبينات من الهدي والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضًا
او علي سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله علي ما هديكم ولعلكم تشكرون
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليومنوا
بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام
الرفث الي نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم

فتاب

فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتي يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الي الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته
للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل وتدلوا بها الي الحكام لتاكلوا فريقًا من
اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسلونك عن الاهلة
ربع حزب
قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقي واتوا البيوت
من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في
سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم
من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا
تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتي يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم

فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝ فإن انتهوا فإن
الله غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ۝
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن
اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين ۝ وأنفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا
إن الله يحب المحسنين ۝ وأتموا الحج والعمرة لله فإن
أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم
حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا
أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو
صدقة أو نسك ۝ فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة
إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم
تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله

حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد
العقاب ۝ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
واتقون يا أولي الألباب ۝ ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما
هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ۝
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله
غفور رحيم ۝ فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله
كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس
من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ۝
ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ۝ أولئك لهم نصيب مما
كسبوا والله سريع الحساب ۝ واذكروا الله في أيام

معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر
فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه
تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا
ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام وإذا تولى
سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل
والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته
العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف
بالعباد يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة
ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين
فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا
أن الله عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم
الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله
ترجع الأمور سل بني إسرائيل كم آتيناهم من
آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته

فإن الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة
الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا
فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير
حساب كان الناس أمة واحدة فبعث الله
النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما
اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم
البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما
اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء
إلى صراط مستقيم أم حسبتم أن تدخلوا الجنة
ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول
الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن
نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون قل ما
أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين

وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم
كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسي ان
تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسي ان تحبوا شيئا
وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير
وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة
اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتي
يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك
حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله
والله غفور رحيم يسلونك عن الخمر والميسر
قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما

اكبر

اكبر من نفعهما ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والاخرة ويسلونك عن اليتامي قل اصلاح
١٨ لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم
ولا تنكحوا المشركات حتي يؤمن ولامة مؤمنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين
حتي يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم
اولئك يدعون الي النار والله يدعوا الي الجنة والمغفرة
باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون
ويسلونك عن المحيض قل هو اذي فاعتزلوا النساء
في المحيض ولا تقربوهن حتي يطهرن فاذا تطهرن
فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم اني شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله

واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة
لأيمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله
سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم
للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا
فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل
لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن
يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن
في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن
بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم
الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به

تلك

تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله
فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد
حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما
ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود
الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد
ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمت
الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء
عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف
ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم
الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم
لا تعلمون والوالدات يرضعن اولادهن حولين

نصف حزب

كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس
الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده
وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض
منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان
تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم
اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله و
اعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في
انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا

معروفا

معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ
الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم
فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح
عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن
او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع
قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف
حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل
ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف
ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده
عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى
ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون
بصير حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم
تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون

ازواجا وصية لازواجهم متاعا الي الحول غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز
حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا
علي المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم اياته
لعلكم تعقلون ۝ الم تر الي الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم
الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل علي
الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ۝
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه
ترجعون ۝ الم تر الي الملا من بني اسرائيل من
بعد موسي اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا
نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب

عليكم

عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في
سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما
كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله
عليم بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث
لكم طالوت ملكا قالوا اني يكون له الملك
علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة
من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من
يشاء والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان اية
ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من
ربكم وبقية مما ترك ال موسي وال هرون تحمله
الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝
فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم
بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه

الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا
لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون
انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا
وانصرنا علي القوم الكافرين فهزموهم باذن الله
وقتل داود جالوت وآتيه الله الملك والحكمة
وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل علي العالمين
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن
المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم علي
بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
وآتينا عيسي ابن مريم البينات وايدناه بروح
القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم
من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا

فمنهم

فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله
ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها الذين
امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شاء
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي
فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقي لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الي النور والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الي الظلمات

اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الي الذي حاج
ابرهيم في ربه ان آتيه الله الملك اذ قال ابرهيم
ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت
قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق
فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله
لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر علي قرية
وهي خاوية علي عروشها قال اني يحيي هذه الله
بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال
كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل
لبثت مائة عام فانظر الي طعامك وشرابك
لم يتسنه وانظر الي حمارك ولنجعلك آية للناس
وانظر الي العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما
فلما تبين له قال اعلم ان الله علي كل شيء قدير
واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتي قال
اولم تؤمن قال بلي ولكن ليطمئن قلبي قال

فخذ

فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل علي
كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا و
اعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون امولهم
في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم
الذين ينفقون امولهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا
منا ولا اذي لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من
صدقة يتبعها اذي والله غني حليم يا ايها الذين امنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذي كالذي ينفق ماله
رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل
صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا
لا يقدرون علي شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم
الكافرين ومثل الذين ينفقون امولهم ابتغاء
مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة

بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم
يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود
احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات
واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها
اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين
الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون
يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما
اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا
ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه
وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما
يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من نفقة

او

٢٦

او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من
انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم
من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك
نصف حزب
هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من
خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله
وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من
التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا
وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم

قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم
الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله
ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم
رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين

الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب
بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما
علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان
الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع
ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان
تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى
ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه
صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله
واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم
جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا
يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق

واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم
علي سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن
بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله
ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه
والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في الارض
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله علي
كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته علي الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا علي القوم الكافرين

سورة ال عمران مايتان اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدي للناس وانزل الفرقان ان الذين
كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز
ذو انتقام ان الله لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في
السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء
لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما
يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون
امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك

رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين
كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله
شيئا وأولئك هم وقود النار كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله
بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا
ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان
لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله
وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين
والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي
الأبصار زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع
الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري

من

من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان
من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا
آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالأسحار شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة
وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم
إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا
الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب
فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن
اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم
فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ
والله بصير بالعباد إن الذين يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون
بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم أولئك الذين

حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ۝ الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم
بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بانهم
قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم
في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف اذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ۝
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من
تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم
الله نفسه والى الله المصير ۝ قل ان تخفوا ما في صدوركم

او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض
والله على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها
وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله
رءوف بالعباد ۝ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝
قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ۝
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران
على العالمين ۝ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ۝
اذ قالت امرات عمران رب اني نذرت لك ما في بطني
محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم ۝ فلما وضعتها
قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت
وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول
حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها
رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله
ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا
زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية
طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملئكة
وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك
بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا
ونبيا من الصالحين قال رب انى يكون لي
غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال
كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي
اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا
واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفيك
وطهرك واصطفيك على نساء العالمين
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين

ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم
اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت
لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى
ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين
ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين
قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب
والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل
اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم
من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون
طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص
واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون
وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم

ان كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا لما بين يدي من
التورية ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم
وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ۝
ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝
فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله
قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد
بانا مسلمون ۝ ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ۝ ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين ۝ اذ قال الله يا عيسى اني
متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين
كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا
الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم
فيما كنتم فيه تختلفون ۝ فاما الذين كفروا فاعذبهم
عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝
واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم

والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك نتلوه عليك من الآيات
والذكر الحكيم ۝ ان مثل عيسى عند الله كمثل
آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ۝
الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۝
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنت الله على الكاذبين ۝ ان هذا لهو القصص الحق
وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ۝
فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۝ قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون ۝ يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم
وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون

ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم
تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا
تعلمون ۝ ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۝
ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين امنوا والله ولي المؤمنين ۝ ودت طائفة
من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلونكم
وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون ۝ يا اهل
الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون ۝
يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون
الحق وانتم تعلمون ۝ وقالت طائفة من اهل الكتاب
امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره
لعلهم يرجعون ۝ ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان
الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم
عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم

يختص

٢١

ربع حزب

يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ومن
اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم
من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه
قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ بلى من
اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ۝ ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ وان
منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه
من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو
من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر ان يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا
عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم

تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم
ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم
بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه قال أأقررتم واخذتم على ذلكم
اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم
من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك
هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
يرجعون قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل
على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم
لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو

في

في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم
وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي
القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد
ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن
يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به
اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين
جزء
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من
شيء فان الله به عليم كل الطعام كان
حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من
من قبل ان تنزل التورية قل فأتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب

من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا
ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ ان اول
بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين ۝ فيه ايات بينات مقام ابرهيم ومن
دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني
عن العالمين ۝ قل يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله والله شهيد على ما تعملون ۝ قل يا اهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم
شهداء وما الله بغافل عما تعملون ۝ يا ايها الذين
آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب
يردوكم بعد ايمانكم كافرين ۝ وكيف تكفرون
وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن
يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ۝ يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم

مسلمون

مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين
قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على
شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين
الله لكم اياته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم
امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك
لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ۝ تلك
ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما
للعالمين ۝ ولله ما في السموات وما في الارض والى الله
ترجع الامور ۝ كنتم خير امة اخرجت للناس

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم
المؤمنون وأكثرهم الفاسقون لن يضروكم
إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا
ينصرون ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا
بحبل من الله وحبل من الناس وباؤ بغضب من الله
وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء
من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله
آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم
الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من
الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه
والله عليم بالمتقين إن الذين كفروا لن تغني

عنهم

عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا
كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا
أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن
أنفسهم يظلمون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة
من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد
بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم
أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون
ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون
بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا
خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا
بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور إن تمسسكم
حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا
بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا
إن الله بما يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك

تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله
ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلثة الاف من الملايكة منزلين
بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملايكة
مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خايبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا

مضاعفة

مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار
التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم
ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون
في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم
اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا
ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها

نصف حزب

بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله
لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين امنوا ويمحق
الكافرين ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون ۝ وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم
علي اعقابكم ومن ينقلب علي عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس ان
تموت الا باذن الله كتابا موجلا ومن يرد
ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة
نوته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكاين من نبي
قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين ۝ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا

ذنوبنا

ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا
علي القوم الكافرين ۝ فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الاخرة والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا
ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم علي اعقابكم فتنقلبوا
خاسرين ۝ بل الله موليكم وهو خير الناصرين ۝ سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل
به سلطانا وماويهم النار وبئس مثوي الظالمين ۝
ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتي
اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد
ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل علي المومنين ۝
اذ تصعدون ولا تلوون علي احد والرسول يدعوكم
في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
علي ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون

ربع حزب

ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى
طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا
من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون
في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من
الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله
عليم بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم يا أيها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا
لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك
حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير

ولئن

ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله
ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو قتلتم
لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر
فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب
المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب لكم
وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي
أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع رضوان
الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير
بما يعملون لقد من الله على المؤمنين إذ بعث
فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آياته

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا
من قبل لفي ضلال مبين ۝ أولما أصابتكم مصيبة
قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند
أنفسكم إن الله على كل شيء قدير ۝ وما أصابكم
يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين ۝
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في
سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم
هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون
بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ۝
الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما
قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم
صادقين ۝ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ۝ فرحين
بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم

ولا هم

ربع حزب

ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ۝ الذين ٢٨
استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ۝ الذين قال
لهم الناس [إن الناس] قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ إنما ذلكم الشيطان
يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم
مؤمنين ۝ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم
حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ إن الذين اشتروا
الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم ۝
ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم
إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله

ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث
من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا
بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا
به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض
والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب
ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا
الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان

كذبوك

٢٩

كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات
والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا
فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا
فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا
تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم
ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار

لآيات لأولي الألباب ۝ الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ۝ ربنا إنك من تدخل النار فقد
أخزيته وما للظالمين من أنصار ۝ ربنا إننا
سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم
فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الأبرار ۝ ربنا وآتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف
الميعاد ۝ فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل
عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من
بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم
وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن
عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من
تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده

حسن

حسن الثواب ۝ لا يغرنك تقلب الذين كفروا
في البلاد ۝ متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ۝
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله
خير للأبرار ۝ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن
بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين
لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم
أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب ۝ يا أيها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

نصف حزب

سورة النساء مائة وسبعون وخمس آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيرا ونساء واتقوا الله تساءلون به والأرحام
إن الله كان عليكم رقيبا ۝ وآتوا اليتامى أموالهم

الذي

ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم
إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم
ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك
أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها
واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا
اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم
رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم

وكفى

وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا
وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون
أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في أولادكم
للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء
فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت
واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد
منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم
يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن
كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية

يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان
عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم
ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم
الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها
او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم
ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم
من بعد وصية توصون بها او دين وان كان
رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت
فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر
من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله
عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله
يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله

ويتعد

ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين
واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن
في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن
سبيلا واللذان ياتيانها منكم فاذوهما فان
تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا
رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة
للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت
قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار
اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن

فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝
وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم
احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه
بهتانا واثما مبينا ۝ وكيف تاخذونه وقد افضى
بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ۝
ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد
سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝
حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من
الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم
تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل
ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين
الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما ۝

والمحصنات

والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم
ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين
فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة
ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
ان الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم
طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن
ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله
اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف
محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان
فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن
خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم

سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم
والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف
عنكم وخلق الانسان ضعيفا يا ايها الذين امنوا
لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله
كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما
فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب
مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا
الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله

كان

كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على
النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا
من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات
للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان
عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا
يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى و
الجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما
ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون
ما اتيهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا

والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله
ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء
قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها و
يؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو
تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل
حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا

الم

٩٥

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم
باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع
وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم
قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا
لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون
الا قليلا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا
مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها
فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب
السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن
يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين
يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا

انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هولاء اهدى
من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن
يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من
الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون
الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال
ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا باياتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان
عزيزا حكيما والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم
فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله

بامركم

يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم
به ان الله كان سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا ٢٦
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان
تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن
تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل
اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا
الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد
الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم
تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين
يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم
مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاوك يحلفون
بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم

وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول
الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا
من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد
تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما
ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله
والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله
وكفى بالله عليما يا ايها الذين امنوا خذوا

حذركم

٤٧

حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم
لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد
انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن
اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن
بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم
فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون
الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله
فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم
لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا
من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا
يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء
الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا

ربع حزب

الم تر الي الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق
منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد
خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الي اجل قريب قل متاع الدنيا قليل
والاخرة خير لمن اتقي ولا تظلمون فتيلا اينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في
بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه
من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من
عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من
حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وارسلناك للناس رسولا وكفي بالله شهيدا من
يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولي فما ارسلناك
عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من

عندك

عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله
يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل علي الله
٢٨ وكفي بالله وكيلا افلا يتدبرون القرآن ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
اولي ولو ردوه الي الرسول والي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل في
سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض
المؤمنين عسي الله ان يكف باس الذين كفروا
والله اشد باسا واشد تنكيلا من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن
يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها
وكان الله علي كل شيء مقيتا واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان

علي كل شيء حسيبا ۝ الله لا اله الا هو
ليجمعنكم الي يوم القيمة لا ريب فيه ومن
اصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين
فيتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون
ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا
فتكونون سوآء فلا تتخذوا منهم اوليآء حتي
يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا
نصيرا ۝ الا الذين يصلون الي قوم بينكم وبينهم
ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله
لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم
فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل
الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون آخرين يريدون

ان

ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا الي
الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا
اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا
لكم عليهم سلطانا مبينا ۝ وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا
خطا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
الي اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم
عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة الي اهله وتحرير رقبة مؤمنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
توبة من الله وكان الله عليما حكيما ۝
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له

عذابا عظيما ياأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا
تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا
إن الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم
وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما إن الذين توفيهم الملائكة
ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله
واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأويهم جهنم
وساءت مصيرا إلا المستضعفين من الرجال

والنساء

والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في
الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من
بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن
تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين
كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا
وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا
سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة
أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن
أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم

ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين
عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله
قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمانتم
فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا
تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون
من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما
واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل
عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من
كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا
يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى

من

من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء
جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم
القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل
سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله
عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم
به بريا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا
فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم
ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك
من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم الا من
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد

نصف حزب

مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ
مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنَّ اللَّهَ لَا
يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا إِنْ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا
لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا
مَفْرُوضًا وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ
فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ
خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ
وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ
جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ

وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَعْمَلْ
مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا وَمَنْ
أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَهِيمَ
خَلِيلًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ
اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ
قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا وَإِنِ امْرَأَةٌ
خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ

واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله
كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان
غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من
سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في
السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان
تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان
الله غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في
الارض وكفى بالله وكيلا ان يشا يذهبكم
ايها الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك
قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله
ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله

ولو

ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن
غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى
ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان
بما تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله
ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب
الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا
بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم
كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم
عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء
من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان
العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا
بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث

غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين
والكافرين في جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون
بكم فإن كان لكم فتح من الله ۝ قالوا ألم نكن
معكم وإن كان للكافرين نصيب ۝ قالوا
ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين ۝
فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا ۝ إن المنافقين يخادعون
الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا
كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ۝
مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ۝
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين ۝
أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝
إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد
لهم نصيرا ۝ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا

با

٥٦

بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين
وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ۝ ما يفعل
الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله
حزب شاكرا عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من
القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ إن تبدوا
خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان
عفوا قديرا ۝ إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض
ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك
سبيلا ۝ أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا
للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين آمنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم
أجورهم وكان الله غفورا رحيما ۝ يسألك أهل
الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد
سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة

فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل
من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك
وآتينا موسي سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور
بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم
لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما
نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم
الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله
عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم
وقولهم علي مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا
المسيح عيسي ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا
فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع
الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان
الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم

شهيدا

شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات
احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم
الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل
واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن
الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون
بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة
والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر
اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما انا اوحينا
اليك كما اوحينا الي نوح والنبيين من
بعده واوحينا الي ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وعيسي وايوب ويونس
وهرون وسليمان وآتينا داود زبورا ورسلا
قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك وكلم الله موسي تكليما رسلا
مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس علي الله

جحة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه و
الملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا
بعيدا ۝ ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ۝ الا طريق جهنم
خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝
يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم
فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في
السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۝
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وكلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا
بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم
انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد

الأرض
له ما في السموات وما في السموات وكفى بالله وكيلا ۝
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعا ۝ فاما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا
نصيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم
وانزلنا اليكم نورا مبينا ۝ فاما الذين امنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صراطا مستقيما ۝ يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر
مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مائة وعشرون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة
الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم
حرم ان الله يحكم ما يريد يا أيها الذين امنوا لا تحلوا
شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد
ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم
ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم
شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما
ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم

فسق

٥٧

فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن
اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم
يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم
من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان
الله سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبات وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم و
المحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن
محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة
من الخاسرين يا أيها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق

وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان
كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من
حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم
وميثاقه الذى واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا
واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ۝ يايها الذين
امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا
يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا
هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
واجر عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك
اصحاب الجحيم ۝ يايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله

عليكم

٥٨

عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝
ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم
اثنى عشر نقيبا وقال الله انى معكم لئن اقمتم الصلوة
واتيتم الزكوة وامنتم برسلى وعزرتموهم واقرضتم
الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم
جنات تجرى من تحتها الانهار فمن كفر بعد
ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ فبما نقضهم
ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به
ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف
عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ۝ ومن الذين
قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما
ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝

يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن
كثير ۝ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ۝
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم
الى صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد
ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض
جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما
يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝ وقالت
اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم
يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك
السموات والارض وما بينهما واليه المصير ۝
يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم

على

على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير
ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على
كل شيء قدير ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم
اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء
وجعلكم ملوكا وآتيكم ما لم يؤت احدا
من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي
كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا
خاسرين ۝ قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين
وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا
منها فانا داخلون ۝ قال رجلان من الذين يخافون
انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه
فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
مؤمنين ۝ قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا
انا هاهنا قاعدون ۝ قال رب اني لا املك الا

نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون
في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين واتل عليهم
نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من
احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك
قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي
يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك
اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوا
باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك
جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله
فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث
في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال
يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين من اجل
ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا

بغير

بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس
جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم
بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من
خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في
الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا
من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين
كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه
ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم
ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار
وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم

وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً
بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَنْ
تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا
الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ
مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ
قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ
سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ
الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ
هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ
يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ سَمَّاعُونَ

لِلْكَذِبِ

لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ
بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ
شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَيةُ فِيهَا
حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ
إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَيةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ
الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا
اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ
فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا
قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْكَافِرُونَ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ
وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ
وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ
بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ

مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه
هدى وموعظة للمتقين ۝ وليحكم أهل الإنجيل بما
أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الفاسقون ۝ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما
بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم
بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله
لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم
فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم فيه تختلفون ۝ وأن احكم بينهم بما أنزل الله
ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض
ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن
يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس
لفاسقون ۝ أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن
من الله حكما لقوم يوقنون ۝ يا أيها الذين آمنوا

لا

لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء
بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون
فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن
يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا
في أنفسهم نادمين ۝ ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين
أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت
أعمالهم فأصبحوا خاسرين ۝ يا أيها الذين آمنوا
من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على
الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
واسع عليم ۝ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله

هم الغالبون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا
دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم
مؤمنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا
ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب
هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا
وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل
انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه
الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد
الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل
واذا جاؤكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد
خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا
منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم
السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون
والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما

كانوا

كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق
كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة
والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب
اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب
المفسدين ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا
عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو
انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم
من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون
ربع حزب
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من
الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل
الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل

وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس
على القوم الكافرين ان الذين امنوا والذين هادوا و
الصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر
وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد
اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا
كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا
كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة
فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا
كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح
يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه
النار وما للظالمين من انصار لقد كفر الذين قالوا
ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد

وان

وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم
عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله
غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من
قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان
الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر
انى يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا
يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم
قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق
ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين
كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم

وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون
بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء
ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن اشد
الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا
ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا
انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا
وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى
الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا
من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين
وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق
ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما
رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم
به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في
ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان
فكفارته اطعام عشرة مساكين من
اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة
ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته
لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من
عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر
الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله

وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على
رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب
المحسنين يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب أليم يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا
الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم
هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين
أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله
عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز
ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا
لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما

واتقوا

واتقوا الله الذي إليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك
لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله
بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله
غفور رحيم ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما
تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث و
الطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله
يا أولي الألباب لعلكم تفلحون يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا
عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها
والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم
أصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا
سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول

قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم
لا يعلمون شيا ولا يهتدون ۝ يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض
فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به
ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله
انا اذا لمن الاثمين ۝ فان عثر على انهما استحقا
اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق
عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق
من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ۝
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا

ان

ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل نصف حزب
فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت
علام الغيوب ۝ اذ قال الله يا عيسى ابن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلا ۝ واذ علمتك
الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق
من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها
فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص
باذني ۝ واذ تخرج الموتى باذني ۝ واذ كففت
بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين
كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۝ واذ اوحيت
الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا
واشهد باننا مسلمون ۝ اذ قال الحواريون يا عيسى
ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا

مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين
قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان
قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال
عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة
من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية
منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله
اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني
اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين
واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك
ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت
قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في
نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا
ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني

كنت

كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه
ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والارض
وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مائة وخمس وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل
مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما
تكسبون وما تاتيهم من اية من ايات ربهم

الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما
جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون
الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم
في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم
مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم
بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا آخرين ولو نزلنا
عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين
كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه
ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون
ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم
ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل
سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين
قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه
الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه

الذين

الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ
وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم
قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن
من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد
رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق
عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر
شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي
الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنكم
لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى قل لا اشهد
قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون

ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
باياته انه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين
كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا
والله ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر كيف كذبوا
على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم
من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان
يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية
لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول
الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين ۝ وهم
ينهون عنه وينئون عنه وان يهلكون الا انفسهم
وما يشعرون ۝ ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا
يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون
من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون

من

من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم
لكاذبون ۝ وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن
بمبعوثين ۝ ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى
اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما
فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم
الا ساء ما يزرون ۝ وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو
وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝
قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا
يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ۝
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما
كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل
لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين
وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت

إِن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم
بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ
وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝ وَقَالُوا
لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ
عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ
إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ
ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ
وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ
إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ
اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ
فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا
تُشْرِكُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ

فاخذنهم

فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ۝ فَلَوْلَا
إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا
بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا
أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ۝ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ
سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ
غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ
بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ۝ وَمَا نُرْسِلُ
الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ قُل لَّا
أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ

قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ۝ وأنذر به
الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه
ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من
حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء
فتطردهم فتكون من الظالمين ۝ وكذلك فتنا
بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من
بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ۝ وإذا جاءك الذين
يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ۝ وكذلك
نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ۝ قل إني
نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع
أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ۝ قل
إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به

إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو
أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم
والله أعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس
إلا في كتاب مبين ۝ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم
ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى
ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝
وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم
لا يفرطون ۝ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم
وهو أسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات
البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجينا من
هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون ۝ قل هو القادر

على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت
ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون وكذب
به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل
نبإ مستقر وسوف تعلمون واذا رايت الذين يخوضون
في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره
واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم
من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين
اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر
به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي
ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك
الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب
اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا
ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله

كالذي

كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب
يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا
لنسلم لرب العالمين وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه
تحشرون وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم
يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ
في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير
واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني
اريك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري
ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من
الموقنين فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال
هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين فلما راى
القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي
لاكونن من القوم الضالين فلما راى الشمس
بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال
يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي

لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ
وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ
رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَكَيْفَ أَخَافُ
مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ
يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا
آتَيْنَاهَا إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ
إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ
دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ
وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَالْيَسَعَ
وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ

ومن

وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ
وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ وَمَا قَدَرُوا
اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ
قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى
لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا
وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ
ربع حزب فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ

على صلاتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل
ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت
والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله
غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما
خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم انهم فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم
وضل عنكم ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب
والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من
الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح
وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك
تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا
بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون

وهو

وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الايات لقوم يفقهون وهو الذي انزل من
السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا
منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن
النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا
الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات لقوم
يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى
عما يصفون بديع السموات والارض انى يكون له
ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو
بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق
كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه

ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك
نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون
اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض
عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك
عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم
مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن
بها قل انما الآيات عند الله وما يشعركم انها
اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم
كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم
يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا
ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم

يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول
غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه
وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما
وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين
آتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق
فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك
هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين
وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه

وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُعْتَدِينَ ۝ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ
الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ
يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ
إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ۝ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ
وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي
الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ
مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى
مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ
رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ
وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ
أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ

يضله

يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي
السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَذَّكَّرُونَ ۝ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ
قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ
رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا
قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ
يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝
ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
غَافِلُونَ ۝ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ

بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة ان يشا
يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما
انشاكم من ذرية قوم اخرين ۝ انما توعدون لات
وما انتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار
انه لا يفلح الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرا من الحرث
والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان
لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ۝
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم
ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا
هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء
بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا
يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم

بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في بطون هذه الانعام
خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن
ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه
حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها
بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد
ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشا جنات
معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا
اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه
كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا
تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ ومن الانعام حمولة
وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ ثمانية ازواج
من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين
حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ۝ ومن الابل اثنين

نصف حزب

ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين
اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء
اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افتري علي الله
كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما علي طاعم
يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم
خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم ۝
وعلي الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت
ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك
جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون ۝ فان كذبوك
فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد باسه عن
القوم المجرمين ۝ سيقول الذين اشركوا لو شاء الله
ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك

كذب

كذب الذين من قبلهم حتي ذاقوا باسنا قل هل عندكم
من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم
الا تخرصون ۝ قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم
اجمعين ۝ قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله
حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع
اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة
وهم بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به
لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي
احسن حتي يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط
لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان
ذا قربي وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم

تذكرون ۝ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم
به لعلكم تتقون ۝ ثم اتينا موسي الكتاب تماما
علي الذي احسن وتفصيلا لكل شي وهدي ورحمة
لعلهم بلقاء ربهم يومنون ۝ وهذا كتاب انزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝ ان تقولوا
انما انزل الكتاب علي طايفتين من قبلنا وان كنا
عن دراستهم لغافلين ۝ او تقولوا لو انا انزل علينا
الكتاب لكنا اهدي منهم فقد جاءكم بينة
من ربكم وهدي ورحمة فمن اظلم ممن كذب
بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۝ هل
ينظرون الا ان تاتيهم الملايكة او ياتي ربك
او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل

او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ۝
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في
شي انما امرهم الي الله ثم ينبيهم بما كانوا يفعلون ۝
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء
بالسيية فلا يجزي الا مثلها وهم لا يظلمون ۝
قل انني هداني ربي الي صراط مستقيم دينا قيما
ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين ۝ لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين ۝ قل اغير الله ابغي ربا وهو
رب كل شي ولا تكسب كل نفس الا عليها
ولا تزر وازرة وزر اخري ثم الي ربكم مرجعكم
فينبيكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي جعلكم
خلايف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم
في ما اتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم ۝

سورة الاعراف مايتان وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك
حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين
اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليا
قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكناها فجاءها
باسنا بياتا او هم قايلون فما كان دعويهم اذ جاءهم
باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين فلنسئلن الذين
ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم
بعلم وما كنا غايبين والوزن يوميذ الحق
فمن ثقلت موازينه فاوليك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فاوليك الذين خسروا انفسهم
بما كانوا باياتنا يظلمون ولقد مكناكم في الارض
وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملايكة اسجدوا لادم

فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك
الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك
ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين قال
انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين
قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم
ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن
ايمانهم وعن شمايلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين
قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم
لاملان جهنم منكم اجمعين ويا ادم اسكن انت
وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان
ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما
ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما

لمن الناصحين ۝ فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة
بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن
تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما
عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝ قال اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر
ومتاع إلى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون
ومنها تخرجون ۝ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم
لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى
ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۝
يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج
أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ۝

واذا

وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله
أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله
ما لا تعلمون ۝ قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما
بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون
الله ويحسبون أنهم مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا
زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝ قل من حرم
زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق
قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة
كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ قل إنما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم
والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل
به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝

ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ۝ يا بني آدم إما يأتينكم رسل
منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ فمن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا
يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله
قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا
كافرين ۝ قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم
من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة
لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت
أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم
عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن
لا تعلمون ۝ وقالت أولاهم لأخراهم فما كان

لكم

لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم
تكسبون ۝ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها
لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى
يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۝
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك
نجزي الظالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف
نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم
الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم
تعملون ۝ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن
لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله

ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون ۝ وبينهما حجاب
وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا
أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم
يطمعون ۝ وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب
النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۝ ونادى
أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا
ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝
أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا
الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ۝ ونادى
أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من
الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على
الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا و
غرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا
لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ ولقد
جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة

لقوم

يوم يأتي تأويله
لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون إلا تأويله يقول الذين
نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا
من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا
نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله
رب العالمين ۝ ادعوا ربكم تضرعا وخفية
إنه لا يحب المعتدين ۝ ولا تفسدوا في الأرض بعد
إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله
قريب من المحسنين ۝ وهو الذي يرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا
ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا
به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم

تذكرون ۝ والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه
والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف
الايات لقوم يشكرون ۝ لقد ارسلنا نوحا الى قومه
فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قال الملأ من
قومه انا لنريك في ضلال مبين ۝ قال يا قوم ليس بي
ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ۝ ابلغكم
رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا
تعلمون ۝ او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم
ترحمون ۝ فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك
واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما
عمين ۝ والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝ قال الملأ
الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا

لنظنك

لنظنك من الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات
ربي وانا لكم ناصح امين ۝ او عجبتم ان جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم
نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا
آلاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا اجئتنا لنعبد الله
وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فاتنا بما تعدنا
ان كنت من الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم
من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في
اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله
بها من سلطان فانتظروا اني معكم من
المنتظرين ۝ فانجيناه والذين معه برحمة منا
وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا وما كانوا
مؤمنين ۝ والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة
من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم ۝
واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم
في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض
مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا من قومه
للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا
مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون ۝ قال
الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون ۝
فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح
ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين ۝ فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم
وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت
لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا اذ قال

لقومه

لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين ۝ انكم لتاتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم مسرفون ۝ وما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس
يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا امراته كانت من
الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان
عاقبة المجرمين ۝ والى مدين اخاهم شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝ ولا تقعدوا
بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله
من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ
كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة
المفسدين ۝ وان كان طائفة منكم امنوا بالذي

ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتي يحكم
الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝ قال الملأ
الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب
والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا
قال اولو كنا كارهين ۝ قد افترينا علي الله كذبا
ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجينا الله منها وما
يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع
ربنا كل شيء علما علي الله توكلنا ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ۝
وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم
شعيبا انكم اذا لخاسرون ۝ فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا
كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا
كانوا هم الخاسرين ۝ فتولي عنهم وقال يا قوم
لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم

فكيف

فكيف آسي علي قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية
من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم
يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتي
عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو ان اهل القري امنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا
فاخذناهم بما كانوا يكسبون ۝ افامن اهل القري
ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون ۝ او امن اهل
القري ان ياتيهم باسنا ضحي وهم يلعبون ۝ افامنوا
مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ۝
اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو
نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع علي قلوبهم فهم
لا يسمعون ۝ تلك القري نقص عليك من انبائها ولقد
جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما
كذبوا من قبل كذلك يطبع الله علي قلوب الكافرين ۝

وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم
لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون
وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝
وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين ۝
حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال
إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من
الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝
ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال الملأ
من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد
أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ۝
قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين
يأتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون
قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝
قال نعم وإنكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى

اما

إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين ۝ قال
ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم
وجاءوا بسحر عظيم ۝ وأوحينا إلى موسى أن ألق
عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فوقع الحق
وبطل ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا
صاغرين ۝ وألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا آمنا برب
العالمين ۝ رب موسى وهارون ۝ قال فرعون آمنتم
به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه
في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ۝
لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم
لأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا إنا إلى ربنا منقلبون ۝
وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا
أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملأ من
قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض
ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي

نساءهم وانا فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۝ قالوا اوذينا
من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم
ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر
كيف تعملون ۝ ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين
ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝ فاذا جاءتهم
الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا
بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تاتنا به من اية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين ۝ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى
ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا

الرجز

الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسراءيل
فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم
ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم
كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ واورثنا
القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها
التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى
على بني اسراءيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝ وجاوزنا
ببني اسراءيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على
اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم
الهة قال انكم قوم تجهلون ۝ ان هؤلاء متبر
ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال اغير
الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين ۝
واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء
العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم

وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى
ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه
اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في
قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر
اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل
فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما
افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ۝
قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين ۝
وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة و
تفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك
ياخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين ۝ ساصرف
عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا

كل

كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه
سبيلا ۝ وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ۝ ذلك
بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝
والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم
هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۝ واتخذ قوم موسى
من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا
انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا ۝ اتخذوه وكانوا
ظالمين ۝ ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد
ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن
من الخاسرين ۝ ولما رجع موسى الى قومه غضبان
اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم
امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه
يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا
تجعلني مع القوم الظالمين ۝ قال رب اغفر لي ولاخي

وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة
في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا
السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من
بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب
اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم
لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب
لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا
بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها
من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا
وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه
الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي
اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء
فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة

والذين هم

والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به
وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك
هم المفلحون قل يايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو
يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي
الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم
تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه
يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما
واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا
قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام

وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قيل لهم
اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا
حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم
سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي
قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا
يظلمون ۝ واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر
اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك
نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ واذ قالت امة منهم
لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا
شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا
ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا
الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا
عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝

واذ

واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من
يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه
لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات
لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب
ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم
عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝ والذين يمسكون
بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين ۝ حزب
واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه
واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ۝ واذ اخذ ربك من بني ادم من
ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا

عن هذا غافلين ۝ أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل
وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ۝
وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم
نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان
فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه
أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب
إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل
القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا
وأنفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرأنا
لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا
يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم
آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم
أضل أولئك هم الغافلون ۝ ولله الأسماء الحسنى

فادعوه

فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون
ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا أمة يهدون بالحق
وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن كيدي متين ۝
أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا
نذير مبين ۝ أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض
وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد
اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ۝ من
يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم
يعمهون ۝ يسألونك عن الساعة أيان مرساها
قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو
ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة
يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها
عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا أملك
لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم

الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء
إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم
من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن
إليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت
به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا
صالحا لنكونن من الشاكرين ۝ فلما آتاهما
صالحا جعلا له شركاء فيما آتيهما فتعالى الله
عما يشركون ۝ أيشركون ما لا يخلق شيئا
وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا
أنفسهم ينصرون ۝ وإن تدعوهم إلى الهدى
لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم
أنتم صامتون ۝ إن الذين تدعون من دون الله عباد
أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم
صادقين ۝ ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد
يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان

يسمعون

96

يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون
فلا تنظرون ۝ إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا
يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ۝
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون
إليك وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين ۝ وإما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم ۝ إن الذين
اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فإذا هم مبصرون ۝ وإخوانهم يمدونهم في الغي
ثم لا يقصرون ۝ وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا
اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون ۝ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا
لعلكم ترحمون ۝ واذكر ربك في نفسك

تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو و
الآصال ولا تكن من الغافلين ۝ إن الذين عند ربك
لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ۝ سجدة

سورة الأنفال سبعون وخمس آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله
وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم
مؤمنين ۝ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم
وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝
الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝ أولئك هم
المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة
ورزق كريم ۝ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق
وإن فريقا من المؤمنين لكارهون ۝ يجادلونك في الحق
بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم
ينظرون ۝ وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين

أنها

أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم
ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر
الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره
المجرمون ۝ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني
ممدكم بألف من الملائكة مردفين ۝ وما جعله
الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا
من عند الله إن الله عزيز حكيم ۝ إذ يغشيكم النعاس
أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم
به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الأقدام ۝ إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ۝
ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله
ورسوله فإن الله شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه
وأن للكافرين عذاب النار ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم

الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ
دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من
الله ومأواه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن
الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى
وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم
ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين إن تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن
تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت
وأن الله مع المؤمنين يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله
ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم
معرضون يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول

بين

بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد
العقاب واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض
تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا أيها
الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم
وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة
وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم وإذ يمكر بك
الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير الماكرين وإذ قالوا
اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله

معذبهم وهم يستغفرون ۝ وما لهم الا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه
ان اولياؤه الا المتقون ۝ ولكن اكثرهم لا
يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء
وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝
ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن
سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة
ثم يغلبون ۝ والذين كفروا الى جهنم يحشرون
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه
على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
اولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا ان ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت
سنت الاولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله
بما يعملون بصير ۝ وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم

نعم

٨٧

خمس

نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله
وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله
على كل شيء قدير ۝ اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة
القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ۝
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
وان الله لسميع عليم ۝ اذ يريكهم الله في منامك قليلا
ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر
ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور ۝ واذ يريكموهم
اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم
ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور ۝
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واطيعوا الله ورسوله

وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا اِنَّ اللّٰهَ مَعَ
الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا
وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ ۝ وَاِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ اَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ
لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَاِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ
الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ اِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ اِنِّي اَرَى
مَا لَا تَرَوْنَ اِنِّي اَخَافُ اللّٰهَ وَاللّٰهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ اِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَاِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَلَوْ تَرَى
اِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلٰئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَاَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ
اَيْدِيكُمْ وَاَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ كَدَاْبِ آلِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللّٰهِ فَاَخَذَهُمُ
اللّٰهُ بِذُنُوبِهِمْ اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ
لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً اَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا

مَا بِاَنْفُسِهِمْ وَاَنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ كَدَاْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَاَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
وَاَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ۝ اِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ
عِنْدَ اللّٰهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ
ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۝ فَاِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ
فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَاِمَّا
تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ اِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ اِنَّ اللّٰهَ
لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا اِنَّهُمْ
لَا يُعْجِزُونَ ۝ وَاَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ
رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللّٰهِ وَعَدُوَّكُمْ
وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللّٰهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا
تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ يُوَفَّ اِلَيْكُمْ وَاَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝
وَاِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ
اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَاِنْ يُرِيدُوا اَنْ يَخْدَعُوكَ
فَاِنَّ حَسْبَكَ اللّٰهُ هُوَ الَّذِي اَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ

وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت
بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم
يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من
المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم
قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم أن
فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين
بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون
له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض
الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا
كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب
عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله
إن الله غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم

من

من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا
مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن
يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن
منهم والله عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم
من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم
في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم
أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا
لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد
وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مائة وعشرون آية مدنية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ٥
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله وان الله مخزي الكافرين ٥ واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين
ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا
انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا
ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم
الى مدتهم ان الله يحب المتقين ٥ فاذا انسلخ
الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل
مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم ٥ وان احد
من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع

كلام

كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون ٥
كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله
الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ٥ كيف وان يظهروا
عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم
وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون ٥ اشتروا بايات الله
ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا
يعملون ٥ لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك
هم المعتدون ٥ فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون ٥
وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا
في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
لعلهم ينتهون ٥ الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم
وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول
مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم

مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين
ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء
والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من
دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله
خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا
مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك
حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر
مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر واقام
الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى
اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله
واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستون
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا

وهاجروا

وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم
مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم
يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم
اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم
فاولئك هم الظالمون قل ان كان آباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم
الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن
عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله

وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين
كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب الله من
بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا ايها
الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله
عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله
ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين
كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون ۝
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها

لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ۝ يريدون ان
يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره
ولو كره الكافرون ۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۝
يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان
لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن
سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۝ يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا
تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا

حزب

ان الله مع المتقين ۝ انما النسيء زيادة في الكفر يضل
به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما
ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين
لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ۝
يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في
سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة
الا قليل ۝ الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل
قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على كل شيء قدير ۝
الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا

وثقالا

وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم
يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون ۝ عفا
الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا
وتعلم الكاذبين ۝ لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله
واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم
والله عليم بالمتقين ۝ انما يستاذنك الذين لا يؤمنون
ربع حزب
بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
يترددون ۝ ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل
اقعدوا مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم
الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة
وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء
الحق وظهر امر الله وهم كارهون ۝ ومنهم من
يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم
لمحيطة بالكافرين ۝ ان تصبك حسنة تسؤهم
وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من
قبل ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا الا ما
كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا
فتربصوا انا معكم متربصون ۝ قل انفقوا طوعا
او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما
فاسقين ۝ وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم
كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها

في

في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝
ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجا او مغارات او مد خلا
لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك
في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما اتيهم الله
ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من
فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۝ انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ۝
ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل
اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ۝
ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول
الله لهم عذاب اليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم

نصف حزب

والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۝
الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار
جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر
المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم
قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن
سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله
واياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد
كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم
نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون
والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله
فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله
المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين
فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝
كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر

اموالا

اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم
بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم
وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم
في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون ۝ الم ياتهم
نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابرهيم واصحاب مدين والمؤتفكات
اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ۝
وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة
في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك

هو الفوز العظيم ۝ يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم
وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا
كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا
بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله و
رسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم
وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا
والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ۝
ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله
لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝ فلما
اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم
معرضون ۝ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الي يوم
يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون ۝ الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم
وان الله علام الغيوب ۝ الذين يلمزون

المطوعين

المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا
يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله
منهم ولهم عذاب اليم ۝ استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون
بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان
يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد
حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ۝
فان رجعك الله الي طائفة منهم فاستاذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا
معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة
فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل علي احد منهم

مات ابدا ولا تقم علي قبره انهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك اموالهم
واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون واذا انزلت سورة
ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك
اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين
رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع علي قلوبهم
فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين امنوا معه
جاهدوا باموالهم وانفسهم واوليك هم المفلحون
اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب
ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس علي
الضعفاء ولا علي المرضي ولا علي الذين لا يجدون
ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما علي

لهم الخيرات واوليك

المحسنين

المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا علي الذين
اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم
عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا
ما ينفقون انما السبيل علي الذين يستاذنوك وهم
اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله علي
قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا الله
من اخباركم وسيري الله عملكم ورسوله ثم
تردون الي عالم الغيب والشهادة فينبيكم بما
كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس
وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله
لا يرضي عن القوم الفاسقين الاعراب اشد كفرا
ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله علي رسوله

جزو

والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء
والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم
الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات
الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته
ان الله غفور رحيم والسابقون الاولون من
المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات
تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب منافقون
ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب
عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة

تطهرهم

تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن
لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة
عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم
واما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا
مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين
وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل
وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم
لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى
من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس
بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من
اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به

في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم
الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله
عليم حكيم ۝ ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية
والانجيل والقرآن ومن اوفي بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز
العظيم ۝ التائبون العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار
ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما
تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابرهيم لاواه حليم ۝

وما

وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتي يبين
لهم ما يتقون ۝ ان الله بكل شيء عليم ۝ ان الله له
ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من
دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله علي
النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم ۝
وعلي الثلاثة الذين خلفوا حتي اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا
ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
ان الله هو التواب الرحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝ ما كان لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك
بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة

في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل
صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا
كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم
من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا
ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم
من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا
فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في
قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون

في

في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم
يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم
الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

نصف حزب

سورة يونس عليه السلام مائة وتسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس
عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس
وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم
قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

ثُمَّ استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع
الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه
افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا
وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره
منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق
الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون
ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في
السموات والارض لآيات لقوم يتقون ان الذين
لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا
بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأويهم
النار بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري

من

من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعويهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر
دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم
فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون
واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا
او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم
يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم
لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا
ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم
خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون
لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لي
ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي

إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو
شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدريكم به فقد
لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن أظلم
ممن افتري علي الله كذبا أو كذب بأياته إنه لا
يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم
ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله
قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض
سبحانه وتعالي عما يشركون وما كان الناس
إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون
لولا أنزل عليه اية من ربه فقل إنما الغيب لله
فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا أذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر
في اياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون
ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر

حتى

حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة
وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من
كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين
له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
فلما أنجيهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها
الناس إنما بغيكم علي أنفسكم متاع الحيوة الدنيا
ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون
إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء
فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس
والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت
وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتيها أمرنا
ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن
بالأمس كذلك نفصل الأيات لقوم يتفكرون
والله يدعوا إلي دار السلام ويهدي من يشاء إلي
صراط مستقيم للذين أحسنوا الحسني وزيادة

ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة
بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما
اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم
لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا
الى الله مولىهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون
قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع
والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا
تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق
الا الضلال فانى تصرفون كذلك حقت

كلمت

كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون قل
هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده
قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون
قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله
يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من
الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا
القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب
العالمين ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله
وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله
كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف
كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم

مَن لا يُؤمن به وربك أعلم بالمفسدين ۝ وإن كذبوك
فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل
وأنا بريء مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون إليك أفأنت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من
ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝
إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ۝
ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار
يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله
وما كانوا مهتدين ۝ وإما نرينك بعض الذي نعدهم
أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على
ما يفعلون ۝ ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم
قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل لا أملك
لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل
إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝

قل

١١٤

قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل
منه المجرمون ۝ أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد
كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا
عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ۝
ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق
وما أنتم بمعجزين ۝ ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض
لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب
وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ألا إن لله ما في
السموات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ هو يحيي ويميت وإليه ترجعون ۝
يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ۝
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو
خير مما يجمعون ۝ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم
من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله

اذن لكم ام علي الله تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون
علي الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل علي الناس
ولكن اكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون في شان
وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا
كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب
عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا
اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ۝
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك
هو الفوز العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم ان العزة لله
جميعا هو السميع العليم ۝ الا ان لله من في السموات
ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله
شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝
هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا

ان

115

ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ قالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض
ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون علي الله ما لا تعلمون ۝
قل ان الذين يفترون علي الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع
في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب
الشديد بما كانوا يكفرون ۝ واتل عليهم نبا نوح
اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله فعلي الله توكلت
فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم
عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ۝ فان
توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا علي
الله وامرت ان اكون من المسلمين ۝ فكذبوه
فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين
كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝
ثم بعثنا من بعده رسلا الي قومهم فجاؤهم

بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من
قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملئه
باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر
مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم
اسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا اجئتنا
لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون
لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما
بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر
عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا
ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم
به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل
المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره
المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من قومه

على

على خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم وان
فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال
موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا
ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا
تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من
القوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا
لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا
الصلوة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا انك
اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا
ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب
الاليم قال قد اجيبت دعوتكما
ربع حزب فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق

قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل
وأنا من المسلمين ۝ آلآن وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون
لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا
لغافلون ۝ ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق
ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم
العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك
فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد
جاءك الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله
فتكون من الخاسرين ۝ إن الذين حقت عليهم
كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل آية
حتى يروا العذاب الأليم ۝ فلولا كانت قرية
آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا

كشفنا

١١٧

كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم
إلى حين ۝ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض
كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين ۝ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا
في السموات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن
قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين
خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من
المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك
حقا علينا ننجي المؤمنين ۝ قل يا أيها الناس إن كنتم
في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من
دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفيكم
وأمرت أن أكون من المؤمنين ۝ وأن أقم
وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك

فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا
راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم
الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم
بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر
حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود عليه السلام مائة وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من
لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم
منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى
ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني

اخاف

اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم
وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم
مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين
وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن
عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن
اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن
ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن
اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه
انه ليئوس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء

مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور
الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اوليك لهم مغفرة
واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحي اليك
وضايق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه
كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله علي
كل شيء وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا
بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا
لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو
فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون اوليك الذين ليس لهم في الاخرة
الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون افمن كان علي بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه ومن قبله كتاب موسي اماما ورحمة

اوليك

١١٩

اوليك يومنون به ومن يكفر به من الاحزاب
فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق
من ربك ولكن اكثر الناس لا يومنون ومن اظلم
ممن افتري علي الله كذبا اوليك يعرضون علي ربهم
ويقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا علي ربهم الا
لعنة الله علي الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون اوليك
لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من
دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما
كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون
اوليك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الي ربهم
اوليك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين
كالاعمي والاصم والبصير والسميع هل يستويان

مثلاً افلا تذكرون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
انى لكم نذير مبين ۝ ان لا تعبدوا الا الله انى اخاف
عليكم عذاب يوم اليم ۝ فقال الملؤا الذين كفروا
من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك
الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم
علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم
ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة
من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها
كارهون ۝ ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري
الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا
ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم من
ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ۝ ولا
اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب
ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم

اني

اني اذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت
جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝
قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ۝
ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله
يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ۝ ام يقولون
افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء
مما تجرمون ۝ واوحي الى نوح انه لن يؤمن من
قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝
واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك
وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه
قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ۝
فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل
عليه عذاب مقيم ۝ حتى اذا جاء امرنا وفار
التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين

وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما
آمن معه إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله
مجريها ومرساها إن ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري
بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان
في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝
قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم
اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما
الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل يا أرض
ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي
الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني
من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ۝
قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح
فلا تسألني ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون
من الجاهلين ۝ قال رب إني أعوذ بك أن أسألك

ما ليس

ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن
من الخاسرين ۝ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات
عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم
يمسهم منا عذاب أليم ۝ تلك من أنباء الغيب
نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين ۝ وإلى عاد
أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره إن أنتم إلا مفترون ۝ يا قوم لا أسألكم
عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ۝
ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل
السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم
ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا
ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما
نحن لك بمؤمنين ۝ إن نقول إلا اعتراك بعض
آلهتنا بسوء ۝ قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء

مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون
إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو
آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم فإن
تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف
ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل
شيء حفيظ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين
آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ
وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله
واتبعوا أمر كل جبار عنيد وأتبعوا في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم
ألا بعدا لعاد قوم هود وإلى ثمود أخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو
أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب قالوا يا صالح
قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد

ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي
وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته
فما تزيدونني غير تخسير ويا قوم هذه ناقة الله
لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها فقال
تمتعوا في داركم ثلثة أيام ذلك وعد غير
مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صالحا و
الذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ
إن ربك هو القوي العزيز وأخذ الذين ظلموا
الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم
يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا
لثمود ولقد جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى
قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء
بعجل حنيذ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه

نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا
الى قوم لوط ۝ وامراته قائمة فضحكت فبشرناها
باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى
ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء
عجيب ۝ قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ۝ فلما ذهب
عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم
لوط ۝ ان ابرهيم لحليم اواه منيب ۝ يا ابرهيم اعرض
عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب
غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه
قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون
السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله
ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا
لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم

ما نريد

ما نريد ۝ قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن
شديد ۝ قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك
فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان
موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ۝ فلما جاء
امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة
من سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك وما هي
من الظالمين ببعيد ۝ والى مدين اخاهم شعيبا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا
المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف
عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم اوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا
تعثوا في الارض مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم
ان كنتم مؤمنين ۝ وما انا عليكم بحفيظ ۝ قالوا
يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد

أباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشؤا إنك لأنت
الحليم الرشيد ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت علي بينة
من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن
أخالفكم الي ما أنهيكم عنه إن أريد إلا الإصلاح
ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه
أنيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم
مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح
وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم
ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنريك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ۝ قال
يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه
وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ۝ ويا قوم
اعملوا علي مكانتكم إني عامل سوف تعلمون ۝
من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا

اني

إني معكم رقيب ۝ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين
آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا
في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين
كما بعدت ثمود ۝ ولقد أرسلنا موسي بآياتنا
وسلطان مبين الي فرعون وملإيه فاتبعوا أمر فرعون
وما أمر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه يوم القيمة
فأوردهم النار وبئس الورد المورود ۝ وأتبعوا في
هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك
من أنباء القري نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝
وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت
عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء
لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القري وهي
ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝ إن في ذلك لآية لمن
خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس

وذلك يوم مشهود ۝ وما نؤخره الا لاجل معدود ۝
يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي
وسعيد ۝ فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير
وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السموات والارض
الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد ۝ واما الذين
سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝ فلا
تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا
كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم
غير منقوص ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب ۝ وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ۝ فاستقم
كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما
تعملون بصير ۝ ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم

النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون ۝
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين ۝ واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية
ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا
منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا
مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم
واهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس
امة واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ الا من
رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة
ربك لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين ۝ وكلا نقص عليك من انباء الرسل
ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق
وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين

لا يؤمنون اعملوا علي مكانتكم انا عاملون
وانتظروا انا منتظرون ۝ ولله غيب السموات
والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة يوسف عليه السلام مائة وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرانا
عربيا لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك
احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران
وان كنت من قبله لمن الغافلين ۝ اذ قال
يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ۝ قال يا بني
لا تقصص رؤياك علي اخوتك فيكيدوا لك كيدا
ان الشيطان للانسان عدو مبين ۝ وكذلك يجتبيك
ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك

وعلي ال يعقوب كما اتمها علي ابويك من قبل
ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم ۝ لقد كان
نصف حزب في يوسف واخوته ايات للسائلين ۝ اذ قالوا ليوسف
واخوه احب الي ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا
لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا
يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما
صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف
والقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة
ان كنتم فاعلين ۝ قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا علي
يوسف وانا له لناصحون ۝ ارسله معنا غدا يرتع
ويلعب وانا له لحافظون ۝ قال اني ليحزنني ان
تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه
غافلون ۝ قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا
اذا لخاسرون ۝ فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه
في غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا

وهم لا يشعرون ۝ وجاءو اباهم عشاء يبكون ۝
قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف
عند متاعنا فاكله الذيب وما انت بمؤمن لنا
ولو كنا صادقين ۝ وجاءو على قميصه بدم كذب
قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ۝ وجاءت سيارة فارسلوا
واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه
بضاعة والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس
دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال
الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي مثويه
عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا
ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله
غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما
بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ۝ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه

وغلقت

وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله
انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ۝ ولقد
همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا
المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر
والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك
سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم ۝ قال هي راودتني
عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه
قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝ وان كان
قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝
فلما راى قميصه قد من دبر قال انه من كيد
كن ان كيدكن عظيم ۝ يوسف اعرض
عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين ۝
وقال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتيها
عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلال مبين

فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت
لهن متكئا واتت كل واحدة منهن سكينا
وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن
ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك
كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد
راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره
ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن
احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن
اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه
فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم
من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين ودخل
معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر
خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا
تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من
المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما

بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي
اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم
كافرون واتبعت ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد
القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها
انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم
الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن
اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما
فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل
الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند
ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات

سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي
إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما
نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما
وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون
يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان
يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون
قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم
فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي
من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم
لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك
عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك
ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك
فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن

إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من
سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق
أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ذلك
ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي
كيد الخائنين وما أبرئ نفسي إن النفس جزو
لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم
وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما
كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين
قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم
وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها
حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع
أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا
وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه
فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم

بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون
اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني
به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود
عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
الي اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الي ابيهم
قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا
نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه
الا كما امنتكم علي اخيه من قبل فالله خير
حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا
متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا
يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير
اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك
كيل يسير قال لن ارسله معكم حتي تؤتون
موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم

فلما

فلما اتوه موثقهم قال الله علي ما نقول وكيل
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من
ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء
ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم
ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في
نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه و
لكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا علي يوسف
اوي اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما
كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل
السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها
العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا
تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به
حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين

قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه
من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي
الظالمين ۝ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه
ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك
إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق
كل ذي علم عليم ۝ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ
له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها
لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون ۝
قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ
أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين ۝
قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا
عنده إنا إذا لظالمون ۝ فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد
أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم

في

في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي
أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا
إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما
شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ۝
وسئل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا
فيها وإنا لصادقون ۝ قال بل سولت لكم أنفسكم
أمرا فصبر جميل ۝ عسى الله أن يأتيني بهم جميعا
إنه هو العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا أسفى
على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى
تكون حرضا أو تكون من الهالكين ۝
قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله
ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف
وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس
من روح الله إلا القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا

عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا
ببضاعة مزجية فأوف لنا الكيل وتصدق
علينا إن الله يجزي المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما
فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون ۝ قالوا
أئنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي
قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله
لا يضيع أجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد آثرك الله
علينا وإن كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ۝
اذهبوا بقميصي هذا فألقوه علي وجه أبي يأت
بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ۝ ولما فصلت
العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا
أن تفندون ۝ قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم ۝
فلما أن جاء البشير ألقيه علي وجهه فارتد بصيرا ۝
قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ۝

قالوا

قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ۝
قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم ۝
فلما دخلوا علي يوسف آوي إليه أبويه وقال ادخلوا
مصر إن شاء الله آمنين ۝ ورفع أبويه علي العرش
وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ
أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من
بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي
لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ۝ رب قد
آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث
فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا
والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ۝
ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت
لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ۝ وما
أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسألهم

نصف حزب

عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين
من اية في السموات والارض يمرون عليها
وهم عنها معرضون ۝ وما يومن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون ۝ افامنوا ان تاتيهم غاشية
من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم
لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ۝
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من
اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير
للذين اتقوا افلا تعقلون ۝ حتى اذا استياس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي
من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين ۝ لقد كان
في قصصهم عبرة لاولي الالباب ۝ ما كان حديثا يفترى ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يومنون ۝

سوره

سورة الرعد اربعون وايتان مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك
الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون ۝ الله الذي رفع
السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر
الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝
وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا
ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝
وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب
وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء
واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ وان تعجب فعجب
قولهم ائذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد ۝ اولئك

الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم
واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات
وان ربك لذو مغفرة للناس علي ظلمهم وان ربك
لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه
اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله
يعلم ما تحمل كل انثي وما تغيظ الارحام وما
تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر
القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل
وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير
ما بقوم حتي يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله
بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من
وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا

وينشي

وينشي السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده
والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب
بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد
المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه
لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الي الماء
ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين
الا في ضلال ولله يسجد من في السموات والارض
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال قل من
رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من
دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا
قل هل يستوي الاعمي والبصير ام هل تستوي الظلمات
والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه
فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو
الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت
اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا

سجدة

وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ
مِثْلُهُ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ
فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ
كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ
الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ
الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ أَفَمَنْ يَعْلَمُ
أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا
يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا
يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ صَبَرُوا
ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ

يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ
الدَّارِ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
بِالْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ
فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ
الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَٰنِ
قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
مَتَابِ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ

به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا
أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس
جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا
قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله
إن الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من
قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان
عقاب أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا
يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين
كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله
فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب
الآخرة أشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة
التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها
دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين
النار والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل

إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما
أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا
وإليه مآب وكذلك أنزلناه حكما عربيا
ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد أرسلنا
ربع حزب
رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية
وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله
لكل أجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت
وعنده أم الكتاب وإن ما نرينك بعض الذي
نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا
الحساب أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من
أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو
سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم
فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس
وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا

لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابرهيم عليه السلام خمسون وايتان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله
الذي له ما في السموات وما في الارض وويل
للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم
فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز
الحكيم ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك
من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه

اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون
يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن
ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان
عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في
الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا
الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات
فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما
ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب
قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض
يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون
ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان
مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم

ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا
أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدينا
سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم
من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم
لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من
بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه
جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد
يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو
بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا
بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم
عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو
الضلال البعيد ألم تر أن الله خلق السموات والأرض

بالحق

١٢٨

بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال
الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا
فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا
لو هدينا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم
صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي
الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا
أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي
إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين
لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن
ربهم تحيتهم فيها سلام ألم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها

ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل
حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم
يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم
دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا
لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم
إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة و
ينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل
أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي
خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء
فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم
الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار

وسخر

وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم
الليل والنهار وآتيكم من كل ما سألتموه وإن
تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم
كفار وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا
واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن
أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني
ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس
تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله
من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي
وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي
لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن
ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي

والمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه
الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم
طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم ياتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم
من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن
الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول
منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت

ان

ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا
به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب

سورة الحجر تسع وتسعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب وقرآن مبين ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا
ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما
اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون
وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون
لو ما تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين
ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولقد ارسلنا
من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول
الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه

جزو

في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت
سنة الأولين ۝ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
فظلوا فيه يعرجون ۝ لقالوا إنما سكرت أبصارنا
بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها من كل شيطان
رجيم ۝ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب
مبين ۝ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي
وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم
فيها معايش ومن لستم له برازقين ۝ وإن من
شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر
معلوم ۝ وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء
ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ۝
وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ۝ ولقد
علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ۝
وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم ۝

ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون ۝
والجان خلقناه من قبل من نار السموم ۝ وإذ قال ربك
للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ
مسنون ۝ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم
أجمعون ۝ إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين ۝
قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين ۝ قال
لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال
من حمإ مسنون ۝ قال فاخرج منها فإنك رجيم ۝
وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين ۝ قال رب فأنظرني
إلى يوم يبعثون ۝ قال فإنك من المنظرين ۝ إلى يوم الوقت
المعلوم ۝ قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض
ولأغوينهم أجمعين ۝ إلا عبادك منهم المخلصين ۝
قال هذا صراط علي مستقيم ۝ إن عبادي ليس لك
عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين ۝ وإن جهنم

لموعدهم اجمعين ۝ لها سبعة ابواب لكل باب
منهم جزء مقسوم ۝ ان المتقين في جنات وعيون ۝
ادخلوها بسلام آمنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من
غل اخوانا على سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب
وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝
وان عذابي هو العذاب الأليم ۝ ونبئهم عن ضيف
ابرهيم ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم
وجلون ۝ قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم ۝
قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال
ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما
خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين ۝ الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين ۝ الا امرأته
قدرنا انها لمن الغابرين ۝ فلما جاء آل لوط المرسلون ۝
قال انكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝

واتيناك

واتيناك بالحق وانا لصادقون ۝ فأسر باهلك بقطع
من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد
وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا اليه ذلك الامر
ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝ وجاء اهل المدينة
يستبشرون ۝ قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۝
واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم ننهك عن العالمين ۝
قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ۝ لعمرك انهم
لفي سكرتهم يعمهون ۝ فأخذتهم الصيحة
مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم
حجارة من سجيل ۝ ان في ذلك لآيات للمتوسمين ۝
وانها لبسبيل مقيم ۝ ان في ذلك لآية للمؤمنين ۝
وان كان اصحاب الأيكة لظالمين ۝ فانتقمنا
منهم وانهما لبامام مبين ۝ ولقد كذب
اصحاب الحجر المرسلين ۝ وآتيناهم آياتنا
فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من

الجبال بيوتا آمنين ۝ فأخذتهم الصيحة مصبحين ۝
فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا
السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة
لآتية فاصفح الصفح الجميل ۝ إن ربك هو
الخلاق العليم ۝ ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم ۝ لا تمدن عينيك إلى ما متعنا
به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض
جناحك للمؤمنين ۝ وقل إني أنا النذير المبين ۝
كما أنزلنا على المقتسمين ۝ الذين جعلوا القرآن
عضين ۝ فوربك لنسألنهم أجمعين ۝ عما كانوا
يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ۝
إنا كفيناك المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله
إلها آخر فسوف يعلمون ۝ ولقد نعلم أنك يضيق
صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك وكن
من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ۝

سورة النحل

١٦٣

نصف حزب

سورة النحل مائة وثمانية وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝
ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من
عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون ۝ خلق
السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون ۝
خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۝
والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها
تأكلون ۝ ولكم فيها جمال حين تريحون وحين
تسرحون ۝ وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا
بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرؤوف رحيم ۝
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق
ما لا تعلمون ۝ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر
ولو شاء لهداكم أجمعين ۝ هو الذي أنزل من السماء
ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم

بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي
الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝
وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا
وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ
مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ۝ وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ
وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ
هُمْ يَهْتَدُونَ ۝ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ۝ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۝
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ
يُخْلَقُونَ ۝ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ

يبعثون

يُبْعَثُونَ ۝ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۝
لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا
يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ۝ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ
السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ۝ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ
شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝
الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ
فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ

خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل للذين
اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا
في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم
دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها
الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزي الله
المتقين ۝ الذين تتوفيهم الملائكة طيبين ۝
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم
تعملون ۝ هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة
او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم
وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزؤن ۝ وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما
عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا
حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين
من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ۝

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله و
اجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم
من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ۝ ان تحرص على
هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من
ناصرين ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم
الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ۝ انما قولنا
لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ۝ والذين
هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا
حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا يوحي اليهم فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا السيئات
ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من
حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم
لرءوف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من
شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل
سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في
السموات وما في الارض من دابة والملائكة
وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا
الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي
فارهبون وله ما في السموات والارض وله الدين
واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة
فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون

سجدة
حزب

ثم

ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم
بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما
رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ويجعلون
لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون واذا بشر
احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه
على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون
للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل
الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس
بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم
الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم
ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم

من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم
اليوم ولهم عذاب اليم ۝ وما انزلنا عليك الكتاب
الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدي ورحمة
لقوم يؤمنون ۝ والله انزل من السماء ماء فاحيا به
الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون ۝
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه
من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشاربين ۝
ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون ۝
واوحي ربك الي النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا
ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل
الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج
من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء
للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ والله
خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الي ارذل

العمر

العمر لكي لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير ۝
والله فضل بعضكم علي بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم علي ما ملكت ايمانهم
فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون ۝ والله
جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم
من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم
من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله
هم يكفرون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يملك
لهم رزقا من السموات والارض شيا ولا يستطيعون ۝
فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ۝
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر علي شي
ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم لا يقدر علي شي وهو كل علي مولية

أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن
يأمر بالعدل وهو علي صراط مستقيم ۝ ولله غيب
السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح
البصر أو هو أقرب إن الله علي كل شيء قدير ۝
والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا
وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم
تشكرون ۝ الم يروا الي الطير مسخرات في جو
السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا
تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم
ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا
الي حين ۝ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل
لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك

يتم

يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝ فإن تولوا
فإنما عليك البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم
ينكرونها وأكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث
من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا
ولا هم يستعتبون ۝ وإذا رأى الذين ظلموا العذاب
فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۝ وإذا رأى الذين
أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا
الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم
القول إنكم لكاذبون ۝ وألقوا الي الله يومئذ
السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا
فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث
في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا
بك شهيدا علي هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝

ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا
الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم
دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما
يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة
ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي
من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم
عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما
عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون

ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين
صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن
فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم
باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له
سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون واذا بدلنا آية مكان آية والله
اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم
لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين
ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر
لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان
عربي مبين ان الذين لا يؤمنون بآيات الله

لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم إنما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون
من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه
مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم
استحبوا الحيوة الدنيا علي الآخرة وأن الله لا يهدي القوم
الكافرين أولئك الذين طبع الله علي قلوبهم وسمعهم
وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في
الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد
ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها
لغفور رحيم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها
وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله
مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها
رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله
فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

ولقد

ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم
العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله
غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب
هذا حلال وهذا حرام لتفتروا علي الله الكذب
إن الذين يفترون علي الله الكذب لا يفلحون متاع
قليل ولهم عذاب أليم وعلي الذين هادوا حرمنا
ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون ثم إن ربك للذين عملوا
السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
إن ربك من بعدها لغفور رحيم إن إبراهيم
كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلي صراط مستقيم

وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين ثم
أوحينا إليك أن اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك
ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة و
جادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل
عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في
ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الأسرى مائة وإحدى عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
إلى المسجد الأقصا الذي باركنا حوله لنريه من
آياتنا إنه هو السميع البصير وآتينا موسى الكتاب

وجعلناه

وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا
ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا
وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في
الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد
أوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين
وجعلناكم أكثر نفيرا إن أحسنتم أحسنتم
لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة
ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه
أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم
أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم
للكافرين حصيرا إن هذا القرآن يهدي للتي
هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة

أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ ويدع الإنسان بالشر دعاءه
بالخير وكان الإنسان عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار
آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل
إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة
كتابا يلقاه منشورا ۝ اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ۝
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝ وإذا أردنا
أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق
عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم أهلكنا
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب
عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم

يصليها

يصليها مذموما مدحورا ۝ ومن أراد الآخرة
وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان
سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء
من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر
درجات وأكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله إلها ربع حزب
آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك
ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما
يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما
فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا
كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝
ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين
فإنه كان للأوابين غفورا ۝ وآت ذا القربى
حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝

ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان
الشيطان لربه كفورا ۝ واما تعرضن عنهم
ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا
ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝
ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه
كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم
كان خطا كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنا انه كان
فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد
جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل
انه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم الا
بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد
ان العهد كان مسئولا ۝ واوفوا الكيل اذا كلتم

١٥٣

وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن
تاويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ۝ ولا تمش في
الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ
الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك
مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة
ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما
مدحورا ۝ افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ
من الملايكة اناثا انكم لتقولون قولا
عظيما ۝ ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا
وما يزيدهم الا نفورا ۝ قل لو كان معه الهة
كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا ۝
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح
له السموت السبع والارض ومن فيهن وان
من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون

تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت
القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا وجعلنا علي قلوبهم أكنة أن
يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا علي أدبارهم نفورا نحن أعلم
بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوي
إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا
لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو
حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون
إليك رؤسهم ويقولون متي هو قل عسي أن يكون
قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون
إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن

إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان
عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم
أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا
وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا
بعض النبيين علي بعض وآتينا داود زبورا قل
ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الذين يدعون
يبتغون الي ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون
رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان
محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها
قبل يوم القيمة أو معذبوها عذابا شديدا كان
ذلك في الكتاب مسطورا وما منعنا أن
نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون
وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما
نرسل بالآيات إلا تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك

احاط بالناس وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة
للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما
يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝ واذ قلنا للملايكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن
خلقت طينا ۝ قال ارايتك هذا الذي كرمت علي
لين اخرتن الي يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا
قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم
جزاوكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك
وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وكفي بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك
في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ۝
واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه
فلما نجيكم الي البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝

افامنتم

افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان
يعيدكم فيه تارة اخري فيرسل عليكم قاصفا
من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم
علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم
في البر والبحر ورزقناهم من الطيبت وفضلناهم
علي كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل
اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاوليك
يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان
في هذه اعمي فهو في الاخرة اعمي واضل سبيلا ۝
وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك
لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا
ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيا قليلا ۝
اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات
ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا ليستفزونك

من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك
إلا قليلا ۝ سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد
لسنتنا تحويلا ۝ أقم الصلوة لدلوك الشمس
إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان
مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى
أن يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب
أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء
الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ۝
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ۝
ولا يزيد الظالمين إلا خسارا ۝ وإذا أنعمنا على
الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر
كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم
أعلم بمن هو أهدى سبيلا ۝ ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۝

ولئن

١٠٥

ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد
لك به علينا وكيلا ۝ إلا رحمة من ربك إن
فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت
الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد
صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى
أكثر الناس إلا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك
حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ۝ أو تكون لك
جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها
تفجيرا ۝ أو تسقط السماء كما زعمت علينا
كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝
أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في
السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا
كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا
رسولا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى

إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان
في الأرض ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا
عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفي بالله
شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا
بصيرا ۝ ومن يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم
يوم القيمة علي وجوههم عميا وبكما وصما
مأويهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝
ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا
أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا
جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات
والأرض قادر علي أن يخلق مثلهم وجعل لهم
أجلا لا ريب فيه فأبي الظالمون إلا كفورا ۝
قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا
لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان

قتورا

قتورا ۝ ولقد آتينا موسي تسع آيات بينات
فسئل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون
إني لأظنك يموسي مسحورا ۝ قال لقد علمت
ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر
وإني لأظنك يا فرعون مثبورا ۝ فأراد أن
يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه
جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض
فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق
أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا
ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه علي الناس علي
مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا
إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلي عليهم
يخرون للأذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان
ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون
للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝

قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ
الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلوٰتِكَ وَلَا تُخَافِتْ
بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيلًا ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ
الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي
الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ۝

سُورَةُ الْكَهْفِ مِائَةٌ وَاحْدَى عَشَرَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَنْزَلَ عَلٰى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ
يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝ قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَاْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ
وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ اَنَّ لَهُمْ
اَجْرًا حَسَنًا ۝ مَاكِثِينَ فِيهِ اَبَدًا ۝ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ
قَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ
كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ اَفْوَاهِهِمْ اِنْ يَقُولُونَ
اِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلٰى آثَارِهِمْ
اِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهٰذَا الْحَدِيثِ اَسَفًا ۝ اِنَّا جَعَلْنَا

مَا عَلَى

مَا عَلَى الْاَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ اَيُّهُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا ۝
وَاِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝ اَمْ حَسِبْتَ
اَنَّ اَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝
اِذْ اَوَى الْفِتْيَةُ اِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ اَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبْنَا
عَلٰى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ
لِنَعْلَمَ اَيُّ الْحِزْبَيْنِ اَحْصٰى لِمَا لَبِثُوا اَمَدًا ۝ نَحْنُ
نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَاَهُمْ بِالْحَقِّ اِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا
بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۝ وَرَبَطْنَا عَلٰى قُلُوبِهِمْ
اِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ اِلٰهًا لَقَدْ قُلْنَا اِذًا شَطَطًا ۝
هٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا
يَاْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ
افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا ۝ وَاِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ اِلَّا اللّٰهَ فَاْوُوا اِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ

ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم
مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن
كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات
الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم
رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا
وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قايل
منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم
قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم
بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى
طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف
ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا

عليكم

عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم
ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم
ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها
اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم
بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم
لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم
كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا
تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم
منهم احدا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت
وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا
رشدا ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين
وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب

السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم
من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه
احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة
والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك
عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان
امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط
بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر
من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري
من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب

ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق
متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما
جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم
تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان
له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك
مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه
قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة
قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها
منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا
لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا
اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله
ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان

نصف حزب

يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا
من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝ او يصبح
ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ واحيط بثمره
فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي
خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي
احدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله
وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق
هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل
الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال
وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم
احدا ۝ وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا

كما

كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل
لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا
الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ۝
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه
افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم
لكم عدو بئس للظالمين بدلا ۝ ما اشهدتهم
خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما
ربع حزب كنت متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم يقول
نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورأى المجرمون
النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها
مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل

وكان الانسان اكثر شي جدلا وما منع الناس
ان يومنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم
الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب
قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا
به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا
ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها
ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى
فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة
لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم
موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى
اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا
واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا

حوتهما

حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال
لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى
هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك
لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم
تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسالني
عن شي حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني

بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى
اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت
ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل
سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا
ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما

واما

١٦٢

واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا
فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل
ما لم تسطع عليه صبرا ويسلونك عن ذي القرنين
قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في
الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا
حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين
حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين
اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال
اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه
فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل
صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من
امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع
الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من

دونها سترا ۝ كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ۝
ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ بين السدين وجد من
دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا ۝ قالوا
يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون
في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا
وبينهم سدا ۝ قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني
بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ۝ آتوني زبر
الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا
حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا ۝
فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي
جعله دكاء وكان وعد ربي حقا ۝ و
تركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ
في الصور فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم
يومئذ للكافرين عرضا ۝ الذين كانت اعينهم

في

ربع حزب

في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا ۝ افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي
من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين
نزلا ۝ قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۝ الذين
ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا ۝ اولئك الذين كفروا
بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم
لهم يوم القيمة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا
واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ۝ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ۝ خالدين
فيها لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم عليها السلام تسعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا
اذ نادى ربه ندآء خفيا قال رب انى وهن العظم
منى واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب
شقيا وانى خفت الموالى من ورآءى وكانت
امراتى عاقرا فهب لى من لدنك وليا يرثنى
ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا يازكريا
انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل
سميا قال رب انى يكون لى غلام وكانت امراتى
عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك
قال ربك هو على هين وقد خلقتك من
قبل ولم تك شيا قال رب اجعل لى اية قال
ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج
على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا

بكرة

بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان
تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام
عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا
واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت من
اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا
فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت
انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال
انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا
قالت انى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر
ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو على
هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان
امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا
قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت
ياليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا

فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك
تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا
فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن
صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها
تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت
هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت
امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من
كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني
الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما
كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا
وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي
يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك
عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى

نصف حزب

٦٦

امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف
الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد
يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن
الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون انا نحن
نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون واذكر
في الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال
لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني
عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك
فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان
ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف
ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم لئن لم
تنته لارجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك

سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا ٥
واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا
ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا فلما
اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له
اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ٥ ووهبنا
لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق
عليا ٥ واذكر في الكتاب موسى انه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا ٥ ونديناه من جانب
الطور الايمن وقربناه نجيا ٥ ووهبنا له من
رحمتنا اخاه هرون نبيا ٥ واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا ٥ وكان يامر اهله بالصلوة و
الزكوة وكان عند ربه مرضيا ٥ واذكر
في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ٥
ورفعناه مكانا عليا ٥ اولئك الذين انعم الله

عليهم

عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن
حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل
وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات
سجدة الرحمن خروا سجدا وبكيا ٥ فخلف من
بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا ٥ الا من تاب وامن وعمل
صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا ٥
جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب
انه كان وعده ماتيا ٥ لا يسمعون فيها لغوا
الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة
وعشيا ٥ تلك الجنة التي نورث من عبادنا
من كان تقيا ٥ وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما
كان ربك نسيا ٥ رب السموات والارض
وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم
ع

له سميا ۝ ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف
اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان انا خلقناه
من قبل ولم يك شيا ۝ فوربك لنحشرنهم
والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد علي
الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم
اولي بها صليا ۝ وان منكم الا واردها كان
علي ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلي عليهم
اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا
اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم
اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن
اثاثا ورئيا ۝ قل من كان في الضلالة فليمدد
له الرحمن مدا ۝ حتي اذا راوا ما يوعدون اما
العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو

شر

شر مكانا واضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا
هدي والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير مردا ۝ افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا ۝ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۝
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ۝
ونرثه ما يقول وياتينا فردا ۝ واتخذوا من دون الله
الهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم
ويكونون عليهم ضدا ۝ الم تر انا ارسلنا الشياطين
علي الكافرين تؤزهم ازا ۝ فلا تعجل عليهم انما نعد
لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين الي الرحمن وفدا ۝ ونسوق
المجرمين الي جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفاعة الا
من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا ۝ لقد جئتم شيا ادا ۝ تكاد السموات يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۝ ان دعوا
للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ۝

إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن
عبدا لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم
آتيه يوم القيمة فردا إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما
يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر
به قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم من قرن
هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

سورة طه مائة وثلثون آية مكية وهي

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة
لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات
العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات
وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن
تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو
له الأسماء الحسنى وهل أتيك حديث موسى

اذ

إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي
آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتيها
نودي يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك
بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما
يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم
الصلوة لذكري إن الساعة آتية أكاد
أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك
عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى وما
تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي أتوكؤا
عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى
قال ألقها يا موسى فألقاها فإذا هي حية تسعى
قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى
واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من
غير سوء آية أخرى لنريك من آياتنا الكبرى
اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب اشرح لي

صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون
اخي اشدد به ازري واشركه في امري
كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك
كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك
يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ
اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت
فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه
عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني
ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل
ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي
تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من
الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل
مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك
لنفسي اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا

في

في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا
لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف
ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني
معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا ربك
فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك
باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد
ربع حزب اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى
قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى
كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون
الاولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل
ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا
وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء
ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى
كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات
لاولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها

نخرجكم تارة اخرى ۝ ولقد اريناه اياتنا كلها
فكذب وابى ۝ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا
بسحرك يا موسى ۝ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل
بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت
مكانا سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة
وان يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع
كيده ثم اتى ۝ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب
من افترى ۝ فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ۝
قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم
من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝
فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح
اليوم من استعلى ۝ قالوا يا موسى اما ان تلقى
واما ان نكون اول من القى ۝ قال بل القوا فاذا
حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم

انها

١٧١

انها تسعى ۝ فاوجس في نفسه خيفة موسى ۝
قلنا لا تخف انك انت الاعلى ۝ والق ما في يمينك
تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا
يفلح الساحر حيث اتى ۝ فالقي السحرة سجدا
قالوا امنا برب هرون وموسى ۝ قال امنتم له
قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من
خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن
اينا اشد عذابا وابقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما
جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت
قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ۝ انا امنا بربنا
ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر
والله خير وابقى ۝ انه من يأت ربه مجرما
فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ ومن
يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم

الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى
ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم
ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى
يا بني اسرائل قد انجيناكم من عدوكم
وواعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا
ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى
قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب
لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك

واضلهم

واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه
غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم
وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم
ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم
موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا
ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها
فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا
جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى
فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك
لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من
قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن
فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال يا هرون
ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت
امري قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي ولا براسي

اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب
قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم
يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان
لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا
لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم
الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما
كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد
اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه
يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم
يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر
المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان لبثتم
الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم
طريقة ان لبثتم الا يوما ويسٔلونك عن الجبال

فقل

فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا
ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي
لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا
تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من
اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما
ربع حزب
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من
حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك
انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد
لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعالى
الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل
ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم
نجد له عزما واذ قلنا للملائكة اسجدوا

لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ۝ فقلنا يا ادم ان
هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من
الجنة فتشقى ۝ ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى ۝
وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس اليه
الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى ۝ فأكلا منها فبدت لهما
سوأتهما وطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ۝ ثم اجتباه
ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم منى
هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ۝
ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة
ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى ۝ قال رب
لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا ۝ قال
كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك

اليوم

اليوم تنسى ۝ وكذلك نجزى من اسرف ولم
يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى ۝
افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون
يمشون فى مساكنهم ان فى ذلك لايات لاولى
النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان
لزاما واجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما
متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ۝ وامر
اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا
نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا لولا يأتينا
باية من ربه اولم تأتهم بينة ما فى الصحف
الاولى ۝ ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله

لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك
من قبل ان نذل ونخزى ۝ قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۝

سورة الانبياء عليهم السلام ماية واحدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝
ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه
وهم يلعبون ۝ لاهية قلوبهم واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون
السحر وانتم تبصرون ۝ قال ربي يعلم القول
في السماء والارض وهو السميع العليم ۝ بل قالوا
اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا
باية كما ارسل الاولون ۝ ما امنت قبلهم
من قرية اهلكناها افهم يومنون ۝ وما ارسلنا
قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر

ان كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا لا ياكلون
الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم الوعد
فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين ۝
لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ۝
وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا
بعدها قوما اخرين ۝ فلما احسوا باسنا اذا هم
منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم
فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون ۝ قالوا يا
ويلنا انا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعويهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما لاعبين ۝ لو اردنا
ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا
فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه
فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ۝ وله
من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون ۝

عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل
والنهار لا يفترون ۝ ام اتخذوا آلهة من الارض هم
ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسئل عما
يفعل وهم يسئلون ۝ ام اتخذوا من دونه آلهة
قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر
من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم
معرضون ۝ وما ارسلنا من قبلك من رسول
الا نوحي اليه لا اله الا انا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ انه
الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۝ لا
يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ۝ يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا
لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن
يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه
جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝ اولم ير الذين

كفروا

١٧٦

كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي
افلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الارض رواسي ان تميد
بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝
وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها
معرضون ۝ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس
والقمر كل في فلك يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر
من قبلك الخلد افائن مت فهم الخالدون ۝
كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر
والخير فتنة والينا ترجعون ۝ واذا رآك الذين
كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي
يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم
كافرون ۝ خلق الانسان من عجل ساريكم
آياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا

حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن
ظهورهم ولا هم ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة
فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم
ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل
من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم
عن ذكر ربهم معرضون ۝ أم لهم آلهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم
منا يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى
طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض
ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ۝ قل إنما
أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا
ما ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم

نفس

نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا
بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد آتينا موسى
وهرون الفرقان وضياء وذكرى للمتقين ۝
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون ۝ وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم
له منكرون ۝ ولقد آتينا إبرهيم رشده من
قبل وكنا به عالمين ۝ إذ قال لأبيه وقومه
ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ۝ قالوا
وجدنا آباءنا لها عابدين ۝ قال لقد كنتم
أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا أجئتنا
بالحق أم أنت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم
رب السموات والأرض الذي فطرهن وأنا
على ذلكم من الشاهدين ۝ وتالله لأكيدن
أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين ۝ فجعلهم
جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون ۝

قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبرهيم
قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون
قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبرهيم
قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم إن كانوا
ينطقون فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم
أنتم الظالمون ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون قال أفتعبدون من دون
الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم
ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون قالوا
حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبرهيم
وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين
ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها
للعالمين ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة

وكلا

١٧٨

وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون
بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلوة
وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ولوطا آتيناه
حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت
تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين
وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ونوحا
إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله
من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين
كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم
أجمعين وداود وسليمان إذ يحكمان
في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان
وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع
داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين
وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم

من بأسكم فهل أنتم شاكرون ۝ ولسليمان الريح
عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها
وكنا بكل شيء عالمين ۝ ومن الشياطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا
لهم حافظين ۝ وأيوب إذ نادى ربه أني مسني
الضر وأنت أرحم الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا
ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة
من عندنا وذكرى للعابدين ۝ وإسمعيل
وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين ۝
وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ۝
وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن
نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا

وانت

١٧٦

وأنت خير الوارثين ۝ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى
وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في
الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا
خاشعين ۝ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها
من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ۝ إن هذه
أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ۝
وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون ۝
فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران
لسعيه وإنا له كاتبون ۝ وحرام على قرية
أهلكناها أنهم لا يرجعون ۝ حتى إذا فتحت
يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ۝
واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار
الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من
هذا بل كنا ظالمين ۝ إنكم وما تعبدون من
دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ۝

لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها
خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
إن الذين سبقت لهم منا الحسني أولئك عنها
مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم
فيما اشتهت أنفسهم خالدون لا يحزنهم
الفزع الأكبر وتتلقيهم الملئكة هذا
يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي
السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون
إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما أرسلناك
إلا رحمة للعالمين قل إنما يوحي
إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون
فإن تولوا فقل آذنتكم علي سواء وإن أدري

أقريب أم بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر من
القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة
لكم ومتاع إلي حين قال رب احكم بالحق
وربنا الرحمن المستعان علي ما تصفون

سورة الحج سبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء
عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما
أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وتري
الناس سكاري وما هم بسكاري ولكن
عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب
عليه أنه من تولاه فإنه يضله ويهديه
إلي عذاب السعير يا أيها الناس إن كنتم في
ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب

ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في
الأرحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من
يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا
يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة
فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت
من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق
وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير ۝
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه
ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه
يوم القيمة عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت
يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ ومن الناس

من

من يعبد الله على حرف فإن اصابه خير اطمأن
به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين ۝ يدعوا من دون
الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال
البعيد ۝ يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس
المولى ولبئس العشير ۝ ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
ان الله يفعل ما يريد ۝ من كان يظن ان لن ينصره
الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝
وكذلك انزلناه آيات بينات وان الله يهدي
من يريد ۝ ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين
والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله
يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء
شهيد ۝ الم تر ان الله يسجد له من في السموات

ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر
والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل
ما يشاء ۩ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق
رءوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود
ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا
منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا
إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد
إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه
والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من

سجدة

ربع حزب

عذاب

عذاب أليم وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت
أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود وأذن في الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من
كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم و
يذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما
رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا
البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن
يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت
لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس
من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله
غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما
خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به
الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم

شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ۝ لكم فيها
منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق ۝
ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم
الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم
إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين ۝ الذين
إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين
على ما أصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله
لكم فيها خير فاذكروا الله عليها صواف اسم
فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا
القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم
لعلكم تشكرون ۝ لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم
وبشر المحسنين ۝ إن الله يدافع عن الذين آمنوا
إن

إن الله لا يحب كل خوان كفور ۝ أذن للذين
يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ۝
الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن
يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات
ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا
ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ۝
الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلوة
وآتوا الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن
المنكر ولله عاقبة الأمور ۝ وإن يكذبوك
فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم إبرهيم وقوم لوط وأصحاب مدين
وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم
أخذتهم فكيف كان نكير ۝ فكأين
من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية

على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ۝
افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب
يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۝
ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ۝
وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة
ثم اخذتها والي المصير ۝ قل يا ايها الناس
انما انا لكم نذير مبين ۝ فالذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين
سعوا في اياتنا معاجزين اوليك اصحاب الجحيم ۝
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا
اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله
ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله
عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة

للذين

للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين
لفي شقاق بعيد ۝ وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق
من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله
لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم ۝ ولا يزال الذين
كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة
او ياتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في
جنات النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا
فاوليك لهم عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في
سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا
حسنا وان الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ۝ ذلك
ربع حزب
ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ۝ ذلك بان الله
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله

سميع بصير ۝ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون
من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ۝
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض
مخضرة إن الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات
وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ۝ ألم تر أن الله
سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر
بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه
إن الله بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو الذي أحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور ۝
لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه
فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك
لعلى هدى مستقيم ۝ وإن جادلوك فقل الله
أعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيمة
فيما كنتم فيه تختلفون ۝ ألم تعلم أن الله يعلم
ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك

على

١٨٥

على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل
به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين
من نصير ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف
في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر
من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس
المصير ۝ يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن
الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله
حق قدره إن الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي
من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع
بصير ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى
الله ترجع الأمور ۝ يا أيها الذين آمنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝

وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم
ابرهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا
ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون مائة وثماني عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم
خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون

والذين هم

والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك
هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها
خالدون ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما
ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن
الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم
يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع
طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وانزلنا
من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض
وانا على ذهاب به لقادرون فانشانا لكم
به جنات من نخيل واعناب لكم فيها
فواكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة
تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن

وصبغ للآكلين ۝ وان لكم في الانعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع
كثيرة ومنها تاكلون ۝ وعليها وعلى الفلك
تحملون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝
فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا
الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم
ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا
في آبائنا الاولين ۝ ان هو الا رجل به جنة
فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني بما
كذبون ۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك
باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور ۝
فاسلك فيها من كل زوجين اثنين
واهلك الا من سبق عليه القول منهم
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝

فاذا

فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله
الذي نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل رب انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين ۝ ان في ذلك
لآيات وان كنا لمبتلين ۝ ثم انشانا من بعدهم
قرنا آخرين ۝ فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا
ربع حزب الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝ وقال الملا
من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة
واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم
ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ۝
ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ۝
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
انكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما توعدون ۝
ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن
بمبعوثين ۝ ان هو الا رجل افترى على الله كذبا
وما نحن له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝

قال عما قليل ليصبحن نادمين فأخذتهم الصيحة
بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين
ثم انشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما تسبق
من امة اجلها وما يستأخرون ثم ارسلنا
رسلنا تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه
فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث
فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى
واخاه هرون بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون
وملئه فاستكبروا وكانوا قوما عالين
فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا
عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين
ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون
وجعلنا ابن مريم وامه آية وآويناهما
الى ربوة ذات قرار ومعين يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما

تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة
وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم
زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم
في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم
به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم
مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين
هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا
وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة
من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها
عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب
اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون

قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم
تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا تهجرون ۝
افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم
الاولين ۝ ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۝
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم
للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت
السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝ ام تسئلهم
خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۝
وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم ۝ وان الذين
لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون ۝
ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا
في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد اخذناهم بالعذاب
فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝ حتى
اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم

فيه

١٨٦

فيه مبلسون ۝ وهو الذي انشا لكم السمع والابصار
والافئدة قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي ذراكم
في الارض واليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت
وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون ۝
بل قالوا مثل ما قال الاولون ۝ قالوا ائذا متنا
وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا
نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير
الاولين ۝ قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم
تعلمون ۝ سيقولون لله قل افلا تذكرون ۝
قل من رب السموات السبع ورب العرش
العظيم ۝ سيقولون لله قل افلا تتقون ۝ قل من
بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار
عليه ان كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل فانى
تسحرون ۝ بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ۝
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من

إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلى بعضهم
على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب
والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب
إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون
ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم
بما يصفون وقل رب أعوذ بك من همزات
الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون
حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون
لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها
كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى
يوم يبعثون فإذا نفخ في الصور فلا أنساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت
موازينه فأولئك هم المفلحون ومن
خفت موازينه فأولئك الذين خسروا

نفسهم

أنفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا
ظالمون قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون إنه كان فريق
من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت
خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم
ذكري وكنتم منهم تضحكون إني جزيتهم
اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون قال كم
لبثتم في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما
أو بعض يوم فسئل العادين قال إن لبثتم إلا قليلا
لو أنكم كنتم تعلمون أفحسبتم أنما خلقناكم
عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله الملك
الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع
مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه

عند ربه انه لا يفلح الكافرون
وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين
سورة النور ستون اية مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات
بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان
كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح
الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين
والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا
لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا

الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله
غفور رحيم والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة
ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين
ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله
عليها ان كان من الصادقين ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ان الذين
جاءو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاءو عليه
باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك

عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم
فيه عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون
بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن تعودوا
لمثله أبدا إن كنتم مومنين ويبين الله لكم
الآيات والله عليم حكيم إن الذين يحبون
أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب
أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله
رءوف رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر

ولولا

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم
من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع
عليم ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن
يوتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم إن الذين
يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا
في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد
عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا
يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
أن الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين
والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون
لهم مغفرة ورزق كريم يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا

وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون ۝ فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا
هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم
جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها
متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما ~~كتمتم~~
تكتمون ۝ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله
خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات يغضضن
من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء
بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن
او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت

ايمانهن

١٦٣

ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن
وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم
تفلحون ۝ وانكحوا الايامى منكم والصالحين
من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۝
وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى
يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم
فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتيكم
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ۝
ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين

خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور
السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها
كوكب دري يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضي
ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره
من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل
شي عليم ۝ في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال ۝ رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب
فيه القلوب والابصار ۝ ليجزيهم الله احسن
ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق
من يشاء بغير حساب ۝ والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى

اذا

١٦٢

اذا جاءه لم يجده شيا ووجد الله عنده فوفيه
حسابه والله سريع الحساب ۝ او كظلمات في بحر
لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه
سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده
لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور ۝ الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض
والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه
والله عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك السموات والارض
والى الله المصير ۝ الم تر ان الله يزجي سحابا ثم
يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق
يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال
فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عمن يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ۝
يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصار ۝ والله خلق كل دابة من ماء فمنهم

من يمشي علي بطنه ومنهم من يمشي علي رجلين
ومنهم من يمشي علي اربع يخلق الله ما يشاء ان الله علي
كل شيء قدير لقد انزلنا ايات مبينات
والله يهدي من يشاء الي صراط مستقيم ويقولون
امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولي فريق
منهم من بعد ذلك وما اوليك بالمؤمنين
واذا دعوا الي الله ورسوله ليحكم بينهم
اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق
ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا
ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل
اوليك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين
اذا دعوا الي الله ورسوله ليحكم بينهم ان
يقولوا سمعنا واطعنا واوليك هم المفلحون
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه
فاوليك هم الفايزون واقسموا بالله

جهد ايمانهم لين امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا
طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل
وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما
علي الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذين
امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن
لهم دينهم الذي ارتضي لهم وليبدلنهم من
بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي
شيا ومن كفر بعد ذلك فاوليك هم الفاسقون
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول
لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا
معجزين في الارض وماويهم النار ولبيس
المصير يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين
ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم

منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر
وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن
بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم
ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم
على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله
عليم حكيم وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم
فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك
يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم والقواعد
من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات
بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم
ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج
ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا
من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم
أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت

اعمامكم

١٩٦

أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم
أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم
ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا
فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من
عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله
لكم الآيات لعلكم تعقلون إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر
جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين
يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله
فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن
شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم
ربع حزب
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن
تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم

الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم
عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا
والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان سبعون وسبع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء
فقدره تقديرا واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون
شيا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة
ولا نشورا وقال الذين كفروا ان هذا الا افك
افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا
ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها
فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي

يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما
وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في
الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا
او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها
وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر
كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من
ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك
قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب
بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان بعيد
سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا
ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك خير
ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم
جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين

كان علي ربك وعدا مسؤولا ويوم يحشرهم
وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي
هؤلاء أم هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان
ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن
متعتهم وآباءهم حتي نسوا الذكر وكانوا
قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما
تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم
نذقه عذابا كبيرا وما أرسلنا قبلك من
المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون
في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة
أتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين
لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة
أو نري ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا
عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشري
يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا

وقدمنا

وقدمنا الي ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن
مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل
الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن
وكان يوما علي الكافرين عسيرا ويوم يعض
الظالم علي يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا يا ويلتي ليتني لم أتخذ فلانا خليلا
لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان
الشيطان للإنسان خذولا وقال الرسول يا رب
إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفي
بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا
نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك
بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا

الذين يحشرون علي وجوههم الي جهنم اوليك
شر مكانا واضل سبيلا ولقد اتينا موسي
الكتاب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا
فقلنا اذهبا الي القوم الذين كذبوا بآياتنا
فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا
الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس آية
واعتدنا للظالمين عذابا اليما وعادا وثمود
واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا
ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد
اتوا علي القرية التي امطرت مطر السوء افلم
يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا
واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي
بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا عن الهتنا
لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين
يرون العذاب من اضل سبيلا ارايت من اتخذ

الهه

الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب
ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعا م
بل هم اضل سبيلا الم تر الي ربك كيف مد الظل
ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا
ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل
لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار
نشورا وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي
به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي
كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابي
اكثر الناس الا كفورا ولو شينا لبعثنا في كل
قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم
به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين
هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق

من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا
يضرهم وكان الكافر علي ربه ظهيرا
وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسلكم
عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الي ربه
سبيلا وتوكل علي الحي الذي لا يموت وسبح
بحمده وكفي به بذنوب عباده خبيرا الذي
خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
ثم استوي علي العرش الرحمن فسل به خبيرا
واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن سجدة
انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا تبارك
الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا
وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة
لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد
الرحمن الذين يمشون علي الارض هونا واذا

خاطبهم

خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف
عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما
انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم
يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما و
الذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل
عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل
صالحا فانه يتوب الي الله متابا والذين
لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما
والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا
عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا

مِنْ اَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ اَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ
اِمَامًا ۝ اُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَ
يُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا
دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مِائَةٌ وَسِتٌّ وَثَمَانُونَ اٰيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
طسم ۝ تِلْكَ اٰيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ
نَفْسَكَ اَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ اِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ
مِنَ السَّمَاءِ اٰيَةً فَظَلَّتْ اَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۝
وَمَا يَاْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمٰنِ مُحْدَثٍ اِلَّا
كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَاْتِيهِمْ
اَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ اَوَلَمْ يَرَوْا اِلَى
الْاَرْضِ كَمْ اَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝
اِنَّ فِي ذَلِكَ لَاٰيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

وان

وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَاِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَي
اَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قَوْمَ فِرْعَوْنَ اَلَا يَتَّقُونَ ۝
قَالَ رَبِّ اِنِّي اَخَافُ اَنْ يُكَذِّبُونِ ۝ وَيَضِيقُ
صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَاَرْسِلْ اِلَي هَرُونَ
وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَاَخَافُ اَنْ يَقْتُلُونِ ۝ قَالَ كَلَّا
فَاذْهَبَا بِاٰيَاتِنَا اِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ۝ فَاْتِيَا
فِرْعَوْنَ فَقُولَا اِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ اَنْ اَرْسِلْ
مَعَنَا بَنِي اِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ اَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا
وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ۝ وَفَعَلْتَ
فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَاَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝
قَالَ فَعَلْتُهَا اِذًا وَاَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ۝ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ
لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ اَنْ
عَبَّدْتَ بَنِي اِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ
الْعَالَمِينَ ۝ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

إن كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله ألا تستمعون ۝
قال ربكم ورب آبائكم الأولين ۝ قال إن رسولكم
الذي أرسل إليكم لمجنون ۝ قال رب المشرق
والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون ۝ قال لئن
اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين ۝ قال أولو
جئتك بشيء مبين ۝ قال فأت به إن كنت
من الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان
مبين ۝ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ۝
قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم ۝ يريد
أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون ۝
قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين ۝
يأتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقات
يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ۝
لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ۝
فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أين لنا لأجرا

إن

إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم إذا
لمن المقربين ۝ قال لهم موسي ألقوا ما أنتم ملقون ۝
فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون
إنا لنحن الغالبون ۝ فألقى موسي عصاه فإذا هي
تلقف ما يأفكون ۝ فألقي السحرة ساجدين ۝
قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسي وهرون ۝
قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم
أجمعين ۝ قالوا لا ضير إنا إلي ربنا منقلبون ۝
إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا
أول المؤمنين ۝ وأوحينا إلي موسي أن أسر
بعبادي إنكم متبعون ۝ فأرسل فرعون في
المدائن حاشرين ۝ إن هؤلاء لشرذمة قليلون ۝
وإنهم لنا لغائظون ۝ وإنا لجميع حاذرون

فأخرجناهم من جنات وعيون ۝ وكنوز
ومقام كريم ۝ كذلك وأورثناها بني إسرائيل
فأتبعوهم مشرقين ۝ فلما تراءا الجمعان قال
أصحاب موسى إنا لمدركون ۝ قال كلا إن معي
ربي سيهدين ۝ فأوحينا إلى موسى أن اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق
كالطود العظيم ۝ وأزلفنا ثم الآخرين ۝ وأنجينا
موسى ومن معه أجمعين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم نبأ إبرهيم
إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد أصناما
فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم إذ تدعون ۝
أو ينفعونكم أو يضرون ۝ قالوا بل وجدنا آباءنا
كذلك يفعلون ۝ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۝
أنتم وآباؤكم الأقدمون ۝ فإنهم عدو لي إلا رب

العالمين

العالمين ۝ الذي خلقني فهو يهدين ۝ والذي هو يطعمني
ويسقين ۝ وإذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي يميتني
ثم يحيين ۝ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم
الدين ۝ رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين ۝
واجعل لي لسان صدق في الآخرين ۝ واجعلني من
ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لأبي إنه كان من
الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال
ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة
للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم أينما
كنتم تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝
فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود إبليس
أجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله إن كنا
لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم برب العالمين ۝ وما
أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق
حميم ۝ فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝

إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح
المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على
رب العالمين فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنؤمن
لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما كانوا
يعملون إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون
وما أنا بطارد المؤمنين إن أنا إلا نذير مبين
قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين
قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني
وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين
فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم
أغرقنا بعد الباقين إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم

كذبت

كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود
ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين أتبنون بكل ريع آية تعبثون
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم
بطشتم جبارين فاتقوا الله وأطيعون واتقوا
الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين
وجنات وعيون إني أخاف عليكم عذاب يوم
عظيم قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن
من الواعظين إن هذا إلا خلق الأولين
وما نحن بمعذبين فكذبوه فأهلكناهم إن
في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود
المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون

وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب
العالمين ۝ اتتركون في ما ههنا امنين ۝ في جنات
وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون
من الجبال بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝
ولا تطيعوا امر المسرفين ۝ الذين يفسدون
في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا انما انت من
المسحرين ۝ ما انت الا بشر مثلنا فات باية
ان كنت من الصادقين ۝ قال هذه ناقة لها
شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها
فاصبحوا نادمين ۝ فاخذهم العذاب ان في
ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝
وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم
لوط المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون ۝
اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝

وما

وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب
العالمين ۝ اتاتون الذكران من العالمين ۝ وتذرون
ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم
قوم عادون ۝ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن
من المخرجين ۝ قال اني لعملكم من القالين ۝
رب نجني واهلي مما يعملون ۝ فنجيناه واهله
اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا
الاخرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذب
اصحاب الايكة المرسلين ۝ اذ قال لهم شعيب
الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله
واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين ۝ اوفوا الكيل ولا تكونوا
من المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس المستقيم

ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض
مفسدين ۝ واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين ۝
قالوا إنما أنت من المسحرين ۝ وما أنت إلا بشر
مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ۝ فأسقط
علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين ۝
قال ربي أعلم بما تعملون ۝ فكذبوه فأخذهم
عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ۝
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإنه لتنزيل رب
العالمين ۝ نزل به الروح الأمين ۝ على قلبك
لتكون من المنذرين ۝ بلسان عربي مبين ۝
وإنه لفي زبر الأولين ۝ أولم يكن لهم آية
أن يعلمه علماء بني إسرائيل ۝ ولو نزلناه على
بعض الأعجمين ۝ فقرأه عليهم ما كانوا به
مؤمنين ۝ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ۝

لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ۝ فيأتيهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن منظرون ۝
أفبعذابنا يستعجلون ۝ أفرأيت إن متعناهم
سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ۝
ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما أهلكنا
من قرية إلا لها منذرون ۝ ذكرى وما كنا
ظالمين ۝ وما تنزلت به الشياطين ۝ وما ينبغي
لهم وما يستطيعون ۝ إنهم عن السمع لمعزولون ۝
فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من
المعذبين ۝ وأنذر عشيرتك الأقربين ۝
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝
فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ۝
وتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يراك حين
تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝ إنه هو السميع
العليم ۝ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين

تنزل على كل افاك اثيم ۝ يلقون السمع واكثرهم
كاذبون ۝ والشعراء يتبعهم الغاون ۝ الم تر انهم
في كل واد يهيمون ۝ وانهم يقولون ما لا يفعلون ۝
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله
كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ۝

سورة النمل ثمانون وثلث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايات القرآن وكتاب مبين ۝ هدى
وبشرى للمؤمنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝ ان الذين
لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم
يعمهون ۝ اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم
في الآخرة هم الاخسرون ۝ وانك لتلقى القرآن
من لدن حكيم عليم ۝ اذ قال موسى لاهله

اني

اني آنست نارا سآتيكم منها بخبر او آتيكم
بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها
نودي ان بورك من في النار ومن حولها
وسبحان الله رب العالمين ۝ يا موسى انه انا الله
العزيز الحكيم ۝ والق عصاك فلما رآها تهتز
كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى
لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون ۝ الا من ظلم
ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم ۝
وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من
غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه
انهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما جاءتهم اياتنا
مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها
واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف
كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد آتينا داود
وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا

على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان
داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير
واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل
المبين وحشر لسليمان جنوده من الجن
والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا
على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا
من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان
اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك
في عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال
مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين
لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه
او لياتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد

فقال

فقال احطت بما لم تحط به وجئتك
من سبا بنبا يقين اني وجدت
امراة تملكهم واوتيت من كل شيء
ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون
للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبا في السموات
والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون
الله لا اله الا هو رب العرش العظيم قال
سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين
اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم
تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت
يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت

سجدة
ربع حزب

يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا
حتى تشهدون قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد
والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك
إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها
أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم
بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء
سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير
مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع
إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم
منها أذلة وهم صاغرون قال يا أيها الملؤا أيكم
يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت
من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك
وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من
الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك
فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي

ليبلوني

ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما
يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم
قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من
الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك
قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا
مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها
كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح
فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها
قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني
ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين
ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا
الله فإذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم
لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن
معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون

وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض
ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله
ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا
لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا
وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم
أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ۝ فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ۝
وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا
إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم
تبصرون ۝ أئنكم لتأتون الرجال شهوة من
دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ۝ فما كان
جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط
من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه
وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ۝
وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝

قل

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
آلله خير أما يشركون ۝ أمن خلق السموات
والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا
به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا
شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ أمن جعل
الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي
وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم
لا يعلمون ۝ أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله
قليلا ما تذكرون ۝ أمن يهديكم في ظلمات
البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته أإله مع الله تعالى عما يشركون ۝ أمن الله
يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء
والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم
صادقين ۝ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب

الا الله وما يشعرون ايان يبعثون ۝ بل ادارك
علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها
عمون ۝ وقال الذين كفروا ائذا كنا ترابا وآباؤنا
ائنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا
من قبل ان هذا الا اساطير الاولين ۝ قل سيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝
قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي
تستعجلون ۝ وان ربك لذو فضل على الناس ولكن
اكثرهم لا يشكرون ۝ وان ربك ليعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون ۝ وما من غائبة في السماء
والارض الا في كتاب مبين ۝ ان هذا القرآن يقص
على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون ۝
وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ ان ربك يقضي

بينهم

٢١١

بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله
انك على الحق المبين ۝ انك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت
بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من
يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ واذا وقع القول
ربع حزب عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر
من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم
يوزعون ۝ حتى اذا جاؤا قال اكذبتم بآياتي
ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ۝
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝
الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار
مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ ويوم
ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين ۝

وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع
يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت
ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء
وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القران
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل
انما انا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم
اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص سبعون وثماني ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك ايات الكتاب المبين نتلوا عليك
من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون
ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا

يستضعف

يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي
نساءهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن
على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ايمة
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض
ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا
يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا
خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني
انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه
ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون
وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت
امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه
عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون
واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت
لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون
من المؤمنين وقالت لاخته قصيه فبصرت

بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ
الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ
بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۝ فَرَدَدْنَاهُ
إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا
بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ
مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ۝ هَذَا
مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي
مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى
فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝
قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا
لِلْمُجْرِمِينَ ۝ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ

فاذا

فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ
مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ۝ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ
بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي
كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ۝
وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى
إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ
مِنَ النَّاصِحِينَ ۝ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ
رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ
مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝
وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ
يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ
وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ۝ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى
الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ

فقير ۝ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء
قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا
فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف
نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت إحداهما
يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي
الأمين ۝ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين
على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا
فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني
إن شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك بيني وبينك
أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على
ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الأجل وسار
بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله
امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها
بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝
فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن

في

في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى
ربع حزب إني أنا الله رب العالمين ۝ وأن ألق عصاك فلما رآها
تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۝ اسلك
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان
من ربك إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوما
فاسقين ۝ قال رب إني قتلت منهم نفسا
فأخاف أن يقتلون ۝ وأخي هرون هو أفصح
مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني
إني أخاف أن يكذبون ۝ قال سنشد عضدك
بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون
إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ۝
فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا
إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا

الأولين ۝ وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى
من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح
الظالمون ۝ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت
لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين
فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني
لأظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده
في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ۝
فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم أئمة
يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ۝ وأتبعناهم
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا
القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا
إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ولكنا

أنشأنا

أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت
ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا
كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور إذ
نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما
أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝
ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم
فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع
آياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي
موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل
قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۝
قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما
أتبعه إن كنتم صادقين ۝ فإن لم يستجيبوا
لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي

القوم الظالمين ۝ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم
يتذكرون ۝ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم
به يؤمنون ۝ واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق
من ربنا انا كنا من قبله مسلمين ۝ اولئك يؤتون
اجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة
السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝ واذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم
بالمهتدين ۝ وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف
من ارضنا اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ وكم اهلكنا من قرية بطرت
معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من
بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان

ربك

ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا
يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى الا و
اهلها ظالمون ۝ وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة
الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون ۝
افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن
متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من
المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول اين شركاي
الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول
ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا
تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا
شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا
العذاب لو انهم كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم
فيقول ماذا اجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم
الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فاما من
تاب وآمن وعمل صالحا فعسى ان يكون من

المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان
لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝
وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة
وله الحكم وإليه ترجعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله
عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله
يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله
عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله
يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ۝ ومن
رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم
يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم
تزعمون ۝ ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا
هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ إن قارون كان من قوم موسى

فبغى

فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه
لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح
إن الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما آتيك الله الدار
الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن
كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في
الأرض إن الله لا يحب المفسدين ۝ قال إنما أوتيته
على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من
قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر
جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون ۝
فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون
إنه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين أوتوا العلم
ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا
ولا يلقيها إلا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره
الأرض فما كان له من فئة ينصرونه

من دون الله وما كان من المنتصرين ۝ واصبح الذين
تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله
علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون ۝
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝
من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزي الذين عملوا السيئات الا ما كانوا
يعملون ۝ ان الذي فرض عليك القران لرادك
الي معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن
هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا ان يلقى
اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن
ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصدنك عن ايات الله بعد
اذ انزلت اليك وادع الي ولا تكونن من ربك
المشركين ۝ ولا تدع مع الله الها اخر

لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه
له الحكم واليه ترجعون ۝

سورة العنكبوت ستون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا
يفتنون ۝ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ۝ ام حسب الذين
يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من
كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات وهو
السميع العليم ۝ ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه
ان الله لغني عن العالمين ۝ والذين امنوا وعملوا
الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم
نصف حزب احسن الذي كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه
حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم

تعملون والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم
في الصالحين ۝ ومن الناس من يقول امنا بالله
فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله
ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم
اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين ۝ وليعلمن الله
الذين امنوا وليعلمن المنافقين ۝ وقال الذين كفروا
للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم
وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء
انهم لكاذبون ۝ وليحملن اثقالهم واثقالا
مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا
يفترون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث
فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم
الطوفان وهم ظالمون ۝ فانجيناه واصحاب
السفينة وجعلناها اية للعالمين ۝ وابرهيم
اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم

ان كنتم تعلمون ۝ انما تعبدون من دون الله
اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من
دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله
الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون ۝
وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم
وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝ اولم يروا كيف
يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله
يسير ۝ قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق
ثم الله ينشئ النشأة الاخرة ان الله على كل
شيء قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
واليه تقلبون ۝ وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ والذين
كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من
اليم ۝ فما كان جواب قومه الا ان قالوا
اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار ان في ذلك

رحمتي واولئك لهم عذاب

لآيات لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم من
دون الله أوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا
ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن
بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم
من ناصرين فآمن له لوط وقال إني مهاجر
إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحق
ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب
وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين
ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة
ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم
لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في
ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن
قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت
رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل
هذه

هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين قال إن فيها
لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله
إلا امرأته كانت من الغابرين ولما جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا
لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك
كانت من الغابرين إنا منزلون على أهل هذه القرية
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد
تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى
مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله
وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين
فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين
لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان
أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى

بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا
سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من
أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته
الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم
من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من
دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما يدعون من دونه
من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال
نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون خلق
الله السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآية
للمؤمنين اتل ما أوحي إليك من الكتاب
وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون

ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن
إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا
وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن
له مسلمون وكذلك أنزلنا إليك الكتاب
فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن
هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا
الكافرون وما كنت تتلو من قبله من
كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون
بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا
العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون وقالوا
لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات
عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم
أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله
بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والأرض

والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم
الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل
مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم
لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم
لمحيطة بالكافرين يوم يغشيهم العذاب
من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا
ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي
واسعة فإياي فاعبدون كل نفس ذائقة
الموت ثم إلينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر
العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ولئن
سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر

الشمس

الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن
الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من
السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون
وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار
الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فإذا
ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجيهم إلى البر إذا هم يشركون ليكفروا
بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون أولم يروا
أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من
حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب
بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

سورة الروم ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الأمر
من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم
وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس
لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم
عن الآخرة هم غافلون أولم يتفكروا في
أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما
إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس
بلقاء ربهم لكافرون أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما
عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات

فما

فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا
بآيات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق
ثم يعيده ثم إليه ترجعون ويوم تقوم الساعة
يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم
شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم
الساعة يومئذ يتفرقون فأما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فهم في روضة يحبرون وأما الذين كفروا
وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب
محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا
وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها
وكذلك تخرجون ومن آياته أن خلقكم
من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون

ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا
لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ومن اياته
خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ومن اياته
منامكم باليل والنهار وابتغاؤكم من فضله
ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ومن اياته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السما
ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون ومن اياته ان تقوم السماء والارض
بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون وله من في السموات والارض كل له
قانتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده
وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا

من

من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم
من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء
تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك
نفصل الايات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا
اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله و
ما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا
فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون نصف حزب
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا
من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس
الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم
منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون
ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به

يشركون ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها
وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم
يقنطون ۝ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ فآت
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك
خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم
المفلحون ۝ وما آتيتم من ربوا ليربوا في أموال
الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة
تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ۝
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل
من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما
يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما
كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا
لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا

كيف

كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم
مشركين ۝ فأقم وجهك للدين القيم من قبل
أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝
من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا
فلأنفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ۝
ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم
من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ولقد أرسلنا
من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات
فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا
نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح فتثير
سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله
كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا
أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون

وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي
الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شي قدير ولين ارسلنا ريحا فراوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى
ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت
بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يومن
باياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم من
ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل
من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء
وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم
المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا
يوفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد
لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم
البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون

فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم
يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القران
من كل مثل ولين جيتهم باية ليقولن الذين
كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله
على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق
ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمان خمس وثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة
للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
وهم بالاخرة هم يوقنون اوليك على هدى من
ربهم واوليك هم المفلحون ومن الناس من
يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير
علم ويتخذها هزوا اوليك لهم عذاب مهين
واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها

كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين
فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق
السموات بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي
أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا
من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم
هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه
بل الظالمون في ضلال مبين ولقد آتينا لقمان
الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر
لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد وإذ قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن
الشرك لظلم عظيم ووصينا الإنسان بوالديه
حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين
أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير وإن جاهداك
على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما

وصاحبهما

وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي
ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون
يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن
في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله
إن الله لطيف خبير يا بني أقم الصلوة وأمر
بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما
أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك
للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل
مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من
صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير
ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في
الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله
قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان

أولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير
ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر
فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما
عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا
ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات والارض
ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة
ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير

ذلك

ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه
الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك
تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور واذا غشيهم موج
كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم
الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل
ختار كفور يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا
يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز
عن والده شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة ثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين

أم يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر
قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام ثم استوي على العرش ما لكم من دونه
من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر
من السماء الي الارض ثم يعرج اليه في يوم كان
مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب
والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء
خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل
نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه
ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار
والافئدة قليلا ما تشكرون وقالوا ائذا ضللنا
في الارض ائنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربع حزب
ربهم كافرون قل يتوفيكم ملك الموت
الذي وكل بكم ثم الي ربكم ترجعون ولو تري

اذ

اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا
وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون
ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق
القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا
انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم
تعملون انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا
بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم
سجدة لا يستكبرون تتجافي جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما
رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن
كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات
المأوي نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا

فمأويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها
أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي
كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب
الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون
ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها
انا من المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب
فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى
لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بأمرنا
لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ان ربك هو
يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم ان في ذلك لآيات افلا
يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء الى الأرض
الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم
وانفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح

ان كنتم

ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فأعرض
عنهم وانتظر انهم منتظرون

نصف حزب

سورة الأحزاب خمسة وسبعون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين
والمنافقين ان الله كان عليما حكيما واتبع
ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون
خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما
جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن
امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم
ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو
اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فإخوانكم

في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم
وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين
والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا
كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ واذ اخذنا
من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا
منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسئل الصادقين عن
صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما ۝ يايها
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم
جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ اذ جاءوكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت

الابصار

الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله
الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا
شديدا ۝ واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ۝ واذ قالت
طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا
عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ۝ ولو
دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها
وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا الله
من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا ۝
قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت
او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ۝ قل من ذا الذي
يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد
بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله
وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين منكم

والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس
الا قليلا ۝ اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم
ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه
من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم
بألسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا
فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ۝
يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأت الاحزاب
يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسئلون عن
انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ۝
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله
كثيرا ۝ ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا
ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم الا ايمانا وتسليما ۝ من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم

من

من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝
ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب
المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان
غفورا رحيما ۝ ورد الله الذين كفروا بغيظهم
لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان
الله قويا عزيزا ۝ وانزل الذين ظاهروهم من اهل
الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم
الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ۝
واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم
وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا ۝
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ۝
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ۝

يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة
مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان
ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا
لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن
كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا
معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين الزكوة
وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا
إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات

والصابرين

والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات
والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات
والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة
وأجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة
من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه
أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق
أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج
أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان
أمر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج
فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل

وكان امر الله قدرا مقدورا ۝ الذين يبلغون
رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى
بالله حسيبا ۝ ما كان محمد
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ۝
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ۝
وسبحوه بكرة واصيلا ۝ هو الذي يصلي عليكم
وملئكته ليخرجكم من الظلمات الى
النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝ تحيتهم
يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما ۝
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا ۝ وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ۝
وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ۝
ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذيهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝

يا ايها

يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ۝
يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت
اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك
وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك
وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامراة
مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي
ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت
ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان
الله غفورا رحيما ۝ ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر
اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن

كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله
عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل
بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت
يمينك وكان الله علي كل شيء رقيبا يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن
لكم الي طعام غير ناظرين اناه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان
يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق واذا سالتموهن متاعا فسلوهن
من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله
ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان
ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا
او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما

لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا
اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن
ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن
واتقين الله ان الله كان علي كل شيء شهيدا
ان الله وملائكته يصلون علي النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
ان الذين يوذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين
يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يا ايها النبي
قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين
يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادني
ان يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا
رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في
قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة

لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ۝
ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ۝
سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا ۝ يسئلك الناس عن الساعة قل إنما
علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون
قريبا ۝ إن الله لعن الكافرين وأعد لهم
سعيرا ۝ خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا
الله وأطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا
وكبراءنا فأضلونا السبيلا ۝ ربنا آتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا أيها الله
الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح
لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝
إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض
والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها
وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ۝
ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات ويتوب الله على المؤمنين
والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ۝

سورة سبا خمسون وخمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض
وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ۝
يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ۝
وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى
وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه

مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة
ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معاجزين
اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويري الذين
اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق
ويهدي الي صراط العزيز الحميد وقال الذين
كفروا هل ندلكم علي رجل ينبئكم اذا
مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد
افتري علي الله كذبا ام به جنة بل الذين
لا يؤمنون بالاخرة في العذاب والضلال البعيد
افلم يروا الي ما بين ايديهم وما خلفهم
من السماء والارض ان نشا نخسف بهم الارض
او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك
لاية لكل عبد منيب ولقد اتينا داود منا

نصف حزب

فضلا

فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد
ان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا
اني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر
ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن
يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان
كالجواب وقدور راسيات اعملوا ال داود شكرا
وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه
الموت ما دلهم علي موته الا دابة الارض تاكل
منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان
لسبا في مسكنهم اية جنتان عن يمين
وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له
بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا

عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء
من سدر قليل ۝ ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل نجازي الا الكفور ۝ وجعلنا بينهم
وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما
آمنين ۝ فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا
انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل
ممزق ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝
ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا
فريقا من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من
سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو
منها في شك وربك على كل شيء حفيظ ۝ قل
ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم

فيهما

فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ۝ ولا تنفع
الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من
السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين ۝ قل لا تسألون عما
اجرمنا ولا نسأل عما تعملون ۝ قل يجمع ربنا
ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۝
قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو
الله العزيز الحكيم ۝ وما ارسلناك الا كافة
للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه
ساعة ولا تستقدمون ۝ وقال الذين كفروا
لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه

بيننا

نصف حزب

ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع
بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا انتم لكنا مومنين ۝
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن
صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم
مجرمين ۝ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا
بل مكر اليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر
بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما
راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين
كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۝ وما
ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما
ارسلتم به كافرون ۝ وقالوا نحن اكثر اموالا
واولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ وما اموالكم ولا اولادكم بالتي

تقربكم

تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك
لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات
امنون ۝ والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك
في العذاب محضرون ۝ قل ان ربي يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من
شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم
جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم
كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك انت ولينا من
دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم
مومنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا
ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار
التي كنتم بها تكذبون ۝ واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان
يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا
ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا

بالحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين ۝ وما
آتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم
قبلك من نذير ۝ وكذب الذين من قبلهم
وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي
فكيف كان نكير ۝ قل انما اعظكم بواحدة
ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا
ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من
اجر فهو لكم ان اجري الا علي الله وهو علي كل
شيء شهيد ۝ قل ان ربي يقذف بالحق علام
الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد ۝ قل ان ضللت فانما اضل علي نفسي
وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ۝
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان
قريب ۝ وقالوا آمنا به وانى لهم التناوش من مكان

بعيد

بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب ۝

سورة فاطر اربعة واربعين اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة
رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يزيد في
الخلق ما يشاء ان الله علي كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا
مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يا ايها
الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق
غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو
فانى تؤفكون ۝ وان يكذبوك فقد كذبت
رسل من قبلك والي الله ترجع الامور ۝ يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا

ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا
من اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب
شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله
فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي
من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات
ان الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل
الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت
فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور
من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد
ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من
تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا

وما

وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر
من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان
ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا
عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج
ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون
حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير
ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما
استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم
ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء
الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم
ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز

ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها
لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين
يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى
فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوي
الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل
ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات
ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في
القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير وان
يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم
جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب
المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به
ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض
وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس

والدواب

والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك
انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز
غفور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله انه غفور شكور والذي
اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا
لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل
الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون
فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا
الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا

دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا
يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار
جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم
يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا
غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا
فما للظالمين من نصير إن الله عالم غيب
السموات والأرض إنه عليم بذات الصدور
هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن
كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين
كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا
من الأرض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتابا

فهم

فهم على بينة منه بل إن يعد الظالمون بعضهم
بعضا إلا غرورا إن الله يمسك السموات والأرض
أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد
من بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا بالله
جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من
إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا
استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر
السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما
كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه
كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل
مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس مكية وهي ثمانون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم
يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين ۝
على صراط مستقيم ۝ تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر
قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق
القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون ۝ إنا جعلنا
في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم
مقمحون ۝ وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن
خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ۝
وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ۝
إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب
فبشره بمغفرة وأجر كريم ۝ إنا نحن نحيي
الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء
أحصيناه في إمام مبين ۝ واضرب لهم مثلا
أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون ۝ إذ أرسلنا

إليهم

إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا
إنا إليكم مرسلون ۝ قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا
وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون ۝
قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ۝ وما علينا
إلا البلاغ المبين ۝ قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم
تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب
أليم ۝ قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم
بل أنتم قوم مسرفون ۝ وجاء من أقصا المدينة
رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا
من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون ۝ وما لي
لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون ۝ أأتخذ
من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن
عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝ إني إذا لفي
ضلال مبين ۝ إني آمنت بربكم فاسمعون ۝
قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون

بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ۝ وما انزلنا
على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا
منزلين ۝ ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم
خامدون ۝ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول
الا كانوا به يستهزءون ۝ الم يروا كم اهلكنا
قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ۝ وان
كل لما جميع لدينا محضرون ۝ واية لهم الارض
الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه
يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب
وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره
وما عملته ايديهم افلا يشكرون ۝ سبحان الذي
خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن
انفسهم ومما لا يعلمون ۝ واية لهم الليل نسلخ
منه النهار فاذا هم مظلمون ۝ والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۝ والقمر

قدرناه

قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ۝ لا الشمس
ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
وكل في فلك يسبحون ۝ واية لهم انا حملنا
ذريتهم في الفلك المشحون ۝ وخلقنا لهم من مثله ما
يركبون ۝ وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم
ينقذون ۝ الا رحمة منا ومتاعا الى حين ۝ واذا قيل
لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم
ترحمون ۝ وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا
عنها معرضين ۝ واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله
قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء الله
اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ ما ينظرون
الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ۝
فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ۝
ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم

ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون إن كانت
الا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون
فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون
إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم
وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون
لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم
وامتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد إليكم
يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو
مبين وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد
أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون
هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم
بما كنتم تكفرون اليوم نختم على أفواههم
وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا
يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم

فاستبقوا

فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون وما
علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن
مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على
الكافرين أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت
أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم
فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها
منافع ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا
من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك
قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير
الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو
خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه
قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها

الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا
فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق
السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم
بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد
شيا ان يقول له كن فيكون فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات مائة وثمانون واثنان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات
ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات
والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا
السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا
من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا
الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا

ولهم

ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد
خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين
لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا
لا يذكرون واذا راوا اية يستسخرون وقالوا
ان هذا الا سحر مبين ائذا متنا وكنا ترابا
وعظاما ائنا لمبعوثون اوآباونا الاولون قل
نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة
فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين
هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا
يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط
الجحيم وقفوهم انهم مسولون ما لكم
لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم

كنتم تاتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا
مومنين ۝ وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم
قوما طاغين ۝ فحق علينا قول ربنا انا لذايقون ۝
فاغويناكم انا كنا غاوين ۝ فانهم يوميذ
في العذاب مشتركون ۝ انا كذلك نفعل
بالمجرمين ۝ انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله
يستكبرون ۝ ويقولون اينا لتاركوا الهتنا
لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق
المرسلين ۝ انكم لذايقوا العذاب الاليم ۝
وما تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ الا عباد الله
المخلصين ۝ اوليك لهم رزق معلوم ۝ فواكه
وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ علي سرر
متقابلين ۝ يطاف عليهم بكاس من معين ۝
بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم
عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف

عين ۝ كانهن بيض مكنون ۝ فاقبل بعضهم
علي بعض يتساءلون ۝ قال قايل منهم اني كان لي
قرين ۝ يقول اينك لمن المصدقين ۝ ايذا متنا وكنا
ترابا وعظاما اينا لمدينون ۝ قال هل انتم مطلعون ۝
فاطلع فراه في سواء الجحيم ۝ قال تالله ان كدت
لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝
افما نحن بميتين ۝ الا موتتنا الاولي وما نحن
بمعذبين ۝ ان هذا لهو الفوز العظيم ۝ لمثل هذا
فليعمل العاملون ۝ اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم ۝
انا جعلناها فتنة للظالمين ۝ انها شجرة تخرج في
اصل الجحيم ۝ طلعها كانه رءوس الشياطين ۝
فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون ۝
ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ۝ ثم ان مرجعهم
لالي الجحيم ۝ انهم الفوا اباءهم ضالين ۝
فهم علي اثارهم يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم

اكثر الاولين ۝ ولقد ارسلنا فيهم منذرين ۝
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ الا عباد الله
المخلصين ۝ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ۝
ونجيناه واهله من الكرب العظيم ۝ وجعلنا
ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝
سلام علي نوح في العالمين ۝ انا كذلك نجزي
المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝ ثم اغرقنا
الاخرين ۝ وان من شيعته لابرهيم ۝ اذ جاء
ربه بقلب سليم ۝ اذ قال لابيه وقومه ماذا
تعبدون ۝ ايفكا الهة دون الله تريدون ۝ فما
ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝
فقال اني سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ
الي الهتهم فقال الا تاكلون ۝ ما لكم لا تنطقون ۝
فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فاقبلوا اليه يزفون ۝
قال اتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون ۝

قالوا

قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم ۝ فارادوا به
كيدا فجعلناهم الاسفلين ۝ وقال اني ذاهب الي
ربي سيهدين ۝ رب هب لي من الصالحين ۝
فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال
يا بني اني اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا
تري قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني
ان شاء الله من الصابرين ۝ فلما اسلما وتله للجبين ۝
وناديناه ان يا ابرهيم ۝ قد صدقت الرؤيا انا
كذلك نجزي المحسنين ۝ ان هذا لهو البلاء المبين ۝
وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝
سلام علي ابرهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين ۝
انه من عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه باسحق
نبيا من الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلي اسحق
ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۝
ولقد مننا علي موسي وهرون ونجيناهما

وقومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم
فكانوا هم الغالبين ۝ وآتيناهما الكتاب
المستبين ۝ وهديناهما الصراط المستقيم ۝ وتركنا
عليهما في الآخرين ۝ سلام علي موسي وهرون ۝
انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انهما من عبادنا
المؤمنين ۝ وان الياس لمن المرسلين ۝ اذ قال
لقومه الا تتقون ۝ اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب آبائكم
الاولين ۝ فكذبوه فانهم لمحضرون ۝ الا عباد
الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝
سلام علي الياسين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝
انه من عبادنا المؤمنين ۝ وان لوطا لمن
المرسلين ۝ اذ نجيناه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا
في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وانكم لتمرون عليهم
مصبحين ۝ وبالليل افلا تعقلون ۝ وان يونس

لمن

٥٠

لمن المرسلين ۝ اذ ابق الي الفلك المشحون ۝
فساهم فكان من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت
وهو مليم ۝ فلولا انه كان من المسبحين ۝ للبث
في بطنه الي يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء وهو
سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ وارسلناه
الي مائة الف او يزيدون ۝ فآمنوا فمتعناهم
الي حين ۝ فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ۝
ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ۝
الا انهم من افكهم ليقولون ۝ ولد الله وانهم
لكاذبون ۝ اصطفي البنات علي البنين ۝ ما لكم
كيف تحكمون ۝ افلا تذكرون ۝ ام لكم
سلطان مبين ۝ فأتوا بكتابكم ان كنتم
صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ۝ سبحان
الله عما يصفون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝

فإنكم وما تعبدون ۝ ما أنتم عليه بفاتنين ۝ إلا من هو
صال الجحيم ۝ وما منا إلا له مقام معلوم ۝ وإنا لنحن الصافون ۝
وإنا لنحن المسبحون ۝ وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا
من الأولين لكنا عباد الله المخلصين ۝ فكفروا به فسوف
يعلمون ۝ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ إنهم
لهم المنصورون ۝ وإن جندنا لهم الغالبون ۝ فتول عنهم
حتى حين ۝ وأبصرهم فسوف يبصرون ۝ أفبعذابنا يستعجلون ۝
فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝ وتول
عنهم حتى حين ۝ وأبصر فسوف يبصرون ۝ سبحان ربك
رب العزة عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب العالمين ۝

سورة داود عليه السلام ثمانون وثماني ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
ص والقرآن ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة
وشقاق ۝ كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا
ولات حين مناص ۝ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم

وقال

وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ۝ أجعل الآلهة
إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب ۝ وانطلق الملأ منهم
أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ۝
ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ۝
أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من
ذكري بل لما يذوقوا عذاب ۝ أم عندهم خزائن
رحمة ربك العزيز الوهاب ۝ أم لهم ملك السموات
والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب ۝ جند
ما هنالك مهزوم من الأحزاب ۝ كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد ۝ وثمود
وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب ۝
إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب ۝ وما
ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق ۝
وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝ اصبر
على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد

إنه أواب ۝ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والإشراق ۝ والطير محشورة كل له أواب ۝ وشددنا
ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۝ وهل
أتيك نبؤ الخصم إذ تسوروا المحراب ۝ إذ دخلوا
علي داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان
بغي بعضنا علي بعض فاحكم بيننا بالحق ولا
تشطط واهدنا إلي سواء الصراط ۝ إن هذا أخي له
تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال
أكفلنيها وعزني في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك إلي نعاجه وإن كثيرا من
الخلطاء ليبغي بعضهم علي بعض إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه
فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ۝ فغفرنا له سجدة
ذلك وإن له عندنا لزلفي وحسن مآب ۝ يا داود
إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس

بالحق

بالحق ولا تتبع الهوي فيضلك عن سبيل الله إن
الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب ۝ وما خلقنا السماء والأرض
وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل
للذين كفروا من النار ۝ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل
المتقين كالفجار ۝ كتاب أنزلناه إليك مبارك
ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ۝ ووهبنا
لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ۝ إذ عرض
عليه بالعشي الصافنات الجياد ۝ فقال إني أحببت
حب الخير عن ذكر ربي حتي توارت بالحجاب
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق ۝
ولقد فتنا سليمان وألقينا علي كرسيه جسدا
ثم أناب ۝ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب ۝ فسخرنا له

الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب ۝ والشياطين
كل بناء وغواص ۝ وآخرين مقرنين في
الأصفاد ۝ هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير
حساب ۝ وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝
واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني
الشيطان بنصب وعذاب ۝ اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا له أهله
ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي
الألباب ۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به
ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد
إنه أواب ۝ واذكر عبادنا إبرهيم و
إسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار ۝ إنا
أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۝ وإنهم
عندنا لمن المصطفين الأخيار ۝ واذكر
إسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار

هذا

هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب ۝ جنات عدن
مفتحة لهم الأبواب ۝ متكئين فيها يدعون
فيها بفاكهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم قاصرات
الطرف أتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۝
إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا وإن للطاغين
لشر مآب ۝ جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا
فليذوقوه حميم وغساق ۝ وآخر من شكله
أزواج ۝ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم
إنهم صالوا النار ۝ قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم
قدمتموه لنا فبئس القرار ۝ قالوا ربنا من قدم لنا
هذا فزده عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا ما لنا
لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ۝ أتخذناهم
سخريا أم زاغت عنهم الأبصار ۝ إن ذلك لحق
تخاصم أهل النار ۝ قل إنما أنا منذر وما من إله
إلا الله الواحد القهار ۝ رب السموات والأرض

وما بينهما العزيز الغفار ۝ قل هو نبؤ عظيم انتم
عنه معرضون ۝ ما كان لي من علم بالملاء الاعلى ۝
اذ يختصمون ۝ ان يوحي الي الا انما انا نذير مبين ۝
اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين ۝
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝
الا ابليس استكبر وكان من الكافرين ۝
قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت
بيدي استكبرت ام كنت من العالين ۝ قال انا
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝
قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك
لعنتي الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى
يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم
الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال فالحق والحق

اقول

اقول لاملأن جهنم منك وممن تبعك منهم
اجمعين ۝ قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين ۝ ان هو الا ذكر
للعالمين ۝ ولتعلمن نباه بعد حين ۝

سورة الزمر سبعون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له
الدين ۝ الا لله الدين الخالص ۝ والذين اتخذوا
من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله
زلفى ۝ ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ۝
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار ۝ لو اراد
الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء
سبحانه هو الله الواحد القهار ۝ خلق السموات
والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور

النهار علي الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار خلقكم
من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم
من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون
أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث
ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى
تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم
ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه
لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون
إنه عليم بذات الصدور وإذا مس الإنسان
ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة
منه نسي ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل
لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك
قليلا إنك من أصحاب النار أمن هو قانت

آناء

٥٥

آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
إنما يتذكر أولوا الألباب قل يا عباد الذين آمنوا
اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله
واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب
قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين
وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف
إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد
مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه
قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم
يوم القيمة ألا ذلك هو الخسران المبين لهم من
فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك
يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين
اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله
لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول

فيتبعون احسنه اوليك الذين هديهم الله واوليك
هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب
افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من
تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه
ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا
الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله
حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب
افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على
نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من
ذكر الله اوليك في ضلال مبين الله نزل
احسن الحديث كتابا متشابها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم
تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك

هدى

هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله
فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب
يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم
تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في
الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا
رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا
سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل
اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون
حزب ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون
فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين

والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم
المتقون ۝ لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء
المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا
ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون ۝
أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من
دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن يهد
الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ۝
ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن
الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني
الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه
يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
إني عامل فسوف تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم ۝ إنا أنزلنا عليك الكتاب
للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما

يضل

يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى
الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك
التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل
مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝
أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا
يملكون شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا
له ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون ۝ وإذا
ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون ۝
قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب
والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب
يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝
وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به

يستهزءون فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه
نعمة منا قال انما اوتيته علي علم بل هي فتنة
ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من
قبلهم فما اغني عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم
سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هولاء سيصيبهم
سيات ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات
لقوم يومنون قل يا عبادي الذين اسرفوا علي
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا
الي ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب
ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم
من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة
وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتي علي
ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين

اوتقول

او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول
حين تري العذاب لو ان لي كرة فاكون من
المحسنين بلي قد جاءتك اياتي فكذبت
بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم
القيمة تري الذين كذبوا علي الله وجوههم مسودة
اليس في جهنم مثوي للمتكبرين وينجي الله الذين
اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون
الله خالق كل شيء وهو علي كل شيء وكيل
له مقاليد السموات والارض والذين كفروا بايات الله
اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تامروني
اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك والي
الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد
وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالي عما يشركون

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى ۝
فاذا هم قيام ينظرون ۝ واشرقت الارض
بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين
والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝
ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۝
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها
فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل
منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة
العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا ابواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا
حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين ۝ والحمد لله الذي صدقنا وعده وقالوا

واورثنا

واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم
اجر العاملين ۝ وترى الملائكة حافين
من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۝

سورة المؤمن ثمانون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر
نصف حزب الذنب وقابل التوب شديد العقاب ۝ ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير ۝ ما يجادل في ايات الله
الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد
كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم
وهمت كل امة برسولهم لياخذوه وجادلوا
بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان
عقاب ۝ وكذلك حقت كلمت ربك على الذين
كفروا انهم اصحاب النار ۝ الذين يحملون العرش

ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به
ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء
رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك
وقهم عذاب الجحيم ۝ ربنا وادخلهم جنات عدن
التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم
وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝ وقهم السيئات
ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم ۝ إن الذين كفروا ينادون لمقت
الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون
إلى الإيمان فتكفرون ۝ قالوا ربنا أمتنا اثنتين
وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل
إلى خروج من سبيل ۝ ذلكم بأنه إذا دعي الله
وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم
لله العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم آياته وينزل
لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب ۝

فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۝
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره
على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۝
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن
الملك اليوم لله الواحد القهار ۝ اليوم تجزى كل
نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ۝
وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر
كاظمين ۝ ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع ۝ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ۝
والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون
بشيء إن الله هو السميع البصير ۝ أولم يسيروا في
الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة و
آثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما
كان لهم من الله من واق ۝ ذلك بأنهم

كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم
الله إنه قوي شديد العقاب ۝ ولقد أرسلنا موسى
بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وهامان
وقارون فقالوا ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق
من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه
واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في
ضلال ۝ وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه
إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في
الأرض الفساد ۝ وقال موسى إني عذت بربي
وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۝
وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه
كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي
يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۝

يا قوم

٦١

يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن
ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم
إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ۝ وقال
الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب
مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۝ ويا قوم إني
أخاف عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له
من هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك
قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك
يضل الله من هو مسرف مرتاب ۝ الذين يجادلون
في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله
وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل
قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي

صرحا لعلي ابلغ الاسباب ۝ اسباب السموات
فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا
وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد
عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب ۝
وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل
الرشاد ۝ يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان
الاخرة هي دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى
الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى
وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون
فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي ادعوكم
الى النجاة وتدعونني الى النار ۝ تدعونني لاكفر
بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا
ادعوكم الى العزيز الغفار ۝ لا جرم انما
تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في
الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار

فستذكرون

فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري
الى الله ان الله بصير بالعباد ۝ فوقيه الله سيئات
ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب ۝ النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ۝ واذ يتحاجون
في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا
لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار ۝
قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم
بين العباد ۝ وقال الذين في النار لخزنة جهنم
ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝ قالوا
اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى
قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۝
انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝

ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل
الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب ۝
فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ۝ إن
الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه
فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ۝ لخلق
السموات والأرض أكبر من خلق الناس
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي
الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات
ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۝ إن الساعة
لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس
لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني أستجب
لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل لكم

الليل

الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو
فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝
ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو
فأنى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك الذين كانوا
بآيات الله يجحدون ۝ الله الذي جعل لكم الأرض
قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن
صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله
ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين ۝
له الدين الحمد لله رب العالمين ۝
قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون
الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت
أن أسلم لرب العالمين ۝ هو الذي خلقكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم

ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل
ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي
يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى
يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا
به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم
والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون
ثم قيل لهم أينما كنتم تشركون من دون الله
قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا
كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم
تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون
ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك

ومنهم

ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول
أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي
بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم
الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم
فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته
فأي آيات الله تنكرون أفلم يسيروا في
الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا
في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما
جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم
من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما
كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا
بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة فصلت خمس وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت
اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا
فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا
في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن
بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل
للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة
هم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم اجر غير ممنون قل اينكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا
ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من
فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة

ايام

ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي
دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها
قالتا اتينا طائعين فقضيهن سبع سموات
في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا
السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير
العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة
مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل
من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا
الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة
فانا بما ارسلتم به كافرون فاما عاد
فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من
اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم
هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون
فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات
لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا

ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ۝ وأما
ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا
يكسبون ۝ ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝
ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ۝
حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم
وجلودهم بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم
لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق
كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه
ترجعون ۝ وما كنتم تستترون أن يشهد
عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
أرديكم فأصبحتم من الخاسرين ۝ فإن يصبروا
فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من

المعتبين

٦٦٥

ربع حزب

المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين
أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم
قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا
خاسرين ۝ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن
والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين
كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي
كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم
فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ۝
وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من
الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا
من الأسفلين ۝ إن الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا
ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝
نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم
فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ۝

نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن
دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي
احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه
ولي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما
يلقيها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم
ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر
لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله
الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان
استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له
بالليل والنهار وهم لا يسئمون ومن اياته سجدة
انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى
انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في

اياتنا

٢٧

اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير
ام من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه
بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما
جاءهم وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك
ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه
قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ااعجمي
وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين
لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى
اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد اتينا
موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك
منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اسا
فعليها وما ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة

جزء

وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل
من انثي ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم
اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم
من محيص لا يسام الانسان من دعاء الخير وان
مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة
منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن
الساعة قائمة ولئن رجعت الي ربي ان لي عنده
للحسني فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم
من عذاب غليظ واذا انعمنا علي الانسان اعرض
ونأي بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض
قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به
من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم اياتنا في
الافاق وفي انفسهم حتي يتبين لهم انه الحق
اولم يكف بربك انه علي كل شيء شهيد الا انهم

في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

سورة عسق خمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والي الذين
من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموات
وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات
يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان
الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه
اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل
وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر
ام القري ومن حولها وتنذر يوم الجمع
لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير
ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل
من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير

أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه
من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه
توكلت وإليه أنيب فاطر السموات والأرض جعل
لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا
يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع لكم من
الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك
وما وصينا به إبرهيم وموسى وعيسى أن أقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي
إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك
إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب

من

من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم
كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله
من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم
لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم
الله يجمع بيننا وإليه المصير والذين يحاجون في الله
من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم
وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي أنزل
الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة
قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين
آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين
يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف
بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من
كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن
كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في
الآخرة من نصيب أم لهم شركاء شرعوا لهم

من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل
لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين
مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا
وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي
يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله
غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا
فان يشاء الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل
ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن
السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا
وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله و
الكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله

الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر
ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو
الولي الحميد ومن اياته خلق السموات والارض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء
قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في
نصف حزب الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا
يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا
ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في اياتنا
ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين
امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون

كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون ۝ والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة
وامرهم شوري بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۝
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ۝ وجزؤا
سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره
علي الله انه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد
ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ۝ انما السبيل
علي الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير
الحق اولئك لهم عذاب اليم ۝ ولمن صبر وغفر
ان ذلك لمن عزم الامور ۝ ومن يضلل الله
فما له من ولي من بعده وتري الظالمين
لما راوا العذاب يقولون هل الي مرد من
سبيل ۝ وتريهم يعرضون عليها خاشعين
من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين
امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم

يوم القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان
لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل
الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم من قبل
ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجاء
يومئذ وما لكم من نكير ۝ فان اعرضوا فما
ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا
اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور ۝
لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب
لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝
او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء
عقيما انه عليم قدير ۝ وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او
يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه
علي حكيم ۝ وكذلك اوحينا اليك

روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من
نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض
الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف ثمانون وخمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب
لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم
الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم
ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي
الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن

العزيز

العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل
لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل
من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا
كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها
وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون
لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان
الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق
بنات واصفيكم بالبنين واذا بشر احدهم
بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم او من ينشؤا في الحلية وهو
في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا

خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون ۝ وقالوا لو
شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم
ان هم الا يخرصون ۝ ام آتيناهم كتابا من قبله
فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا انا وجدنا آباءنا
على امة وانا على آثارهم مهتدون ۝ وكذلك
ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال
مترفوها انا وجدنا آباءنا على امة وانا على
آثارهم مقتدون ۝ قال اولو جئتكم باهدى
مما وجدتم عليه آباءكم قالوا انا بما ارسلتم به
كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان
عاقبة المكذبين ۝ واذ قال ابرهيم لابيه
وقومه انني براء مما تعبدون ۝ الا الذي فطرني
فانه سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى
جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا

هذا

هذا سحر وانا به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا
القرآن على رجل من القريتين عظيم ۝ اهم يقسمون
رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة
الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ
بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما
يجمعون ۝ ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا
لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة
ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم ابوابا
وسررا عليها يتكئون ۝ وزخرفا وان كل ذلك
لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ۝
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فهو له قرين ۝ وانهم ليصدونهم عن السبيل
ويحسبون انهم مهتدون ۝ حتى اذا جاءنا قال
يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب

مشتركون ۝ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي
ومن كان في ضلال مبين ۝ فإما نذهبن بك
فانا منهم منتقمون ۝ او نرينك الذي وعدناهم
فإنا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي أوحي
إليك إنك على صراط مستقيم ۝ وإنه لذكر لك
ولقومك وسوف تسألون ۝ وسأل من أرسلنا من
قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة
يعبدون ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون
وملائه فقال إني رسول رب العالمين ۝ فلما جاءهم
بآياتنا إذا هم منها يضحكون ۝ وما نريهم من
آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب
لعلهم يرجعون ۝ وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا
ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون ۝ فلما كشفنا
عنهم العذاب إذا هم ينكثون ۝ ونادى فرعون
في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه
الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ۝ أم أنا خير

من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ۝
فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه
الملائكة مقترنين ۝ فاستخف قومه فأطاعوه
إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما آسفونا انتقمنا
منهم فأغرقناهم أجمعين ۝ فجعلناهم سلفا
ومثلا للآخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم مثلا
إذا قومك منه يصدون ۝ وقالوا ءآلهتنا خير
أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ۝
إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ۝
وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون
هذا صراط مستقيم ۝ ولا يصدنكم الشيطان
إنه لكم عدو مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات
قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم
بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون

إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من
عذاب يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم
بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو إلا المتقين يا عباد لا خوف عليكم
اليوم ولا أنتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا وكانوا
مسلمين ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم
تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب
وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ
الأعين وأنتم فيها خالدون وتلك الجنة
التي أورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها
فاكهة كثيرة منها تأكلون إن المجرمين
في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم
فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون

لقد

لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق
كارهون أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون
أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا
لديهم يكتبون قل إن كان للرحمن ولد
فأنا أول العابدين سبحان رب السموات
والأرض رب العرش عما يصفون فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون
وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو
الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السموات
والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه
ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه
الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى
يؤفكون وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون
فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان خمسون وسبع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة
انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم
امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك
انه هو السميع العليم رب السموات والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو
يحيي ويميت ربكم ورب اباءكم الاولين بل هم
في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف
عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم

ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين
وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين واني
عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تومنوا لي
فاعتزلون فدعا ربه ان هولاء قوم مجرمون
فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر
رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من
جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة
كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما
اخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما
كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من
العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا
من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين
واتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين ان هولاء
ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن
بمنشرين فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين

اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم
انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا
بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل
ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى
شيا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو
العزيز الرحيم ان شجرة الزقوم طعام الاثيم
كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم خذوه
فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه
من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم
ان هذا ما كنتم به تمترون ان المتقين
في مقام امين في جنات وعيون يلبسون
من سندس واستبرق متقابلين كذلك
وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل
فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة

الاولى

الاولى ووقيهم عذاب الجحيم فضلا من ربك
ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه بلسانك
لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

سورة الجاثية ست وثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
ان في السموات والارض لايات للمؤمنين
وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم
يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله
من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد
موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فباي
حديث بعد الله واياته يؤمنون ويل لكل
افاك اثيم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر
مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب

اليم ۝ واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك
لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم جهنم ولا يغني
عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله
أولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين
كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم ۝
الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه
بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا
منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ قل للذين
امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ۝
ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على
العالمين ۝ واتيناهم بينات من الأمر

فما

فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من الأمر
فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون ۝ انهم لن
يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم
أولياء بعض والله ولي المتقين ۝ هذا بصائر
للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ أم حسب
الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين
امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والأرض
بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم
لا يظلمون ۝ افرايت من اتخذ الهه هويه
واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من
بعد الله افلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي الا حياتنا

الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝ واذا
تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا
ان قالوا ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين ۝ قل الله
يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم
القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة
يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية
كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون
ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم
بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم
ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ واما
الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم
فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ واذا قيل

ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري
ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء
يومكم هذا وماويكم النار وما لكم من ناصرين ۝
ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم
الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموات ورب
الارض رب العالمين ۝ وله الكبرياء في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الاحقاف اربعون وخمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝
ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق
واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون ۝

قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا
من الارض ام لهم شرك في السموات ايتوني بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين
ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب
له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا
حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال
الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر
مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا
تملكون لي من الله شيا هو اعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو
الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل
وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا
ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم
ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد

شاهد

شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم
ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين كفروا
للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم
يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ومن
قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا
كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين
ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء
بما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه
احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده
وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك

وإني من المسلمين أولئك الذين نتقبل عنهم
أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب
الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي
قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج
وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا
إلا أساطير الأولين أولئك الذين حق عليهم
القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس
إنهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا
وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض
الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في
حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض
بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر
أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت

النذر

النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله
إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا أجئتنا
لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت
من الصادقين قال إنما العلم عند الله وأبلغكم
ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون
ربع حزب
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب
أليم تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا
لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ولقد مكناهم فيما إن مكناكم
فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة
فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا
أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات
الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون
ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا

الآيات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين
اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم
وذلك إفكهم وما كانوا يفترون وإذ صرفنا
إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما
حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين
قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد
موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق
وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله
وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من
عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز
في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في
ضلال مبين أولم يروا أن الله الذي خلق السموات
والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي
الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ويوم يعرض
الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا

قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما
صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار
بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

سورة محمد صلى الله عليه وسلم أربعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم
والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد
وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم
ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين
آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله
للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق
فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب
أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم

وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ
بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ
أَمْثَالُهَا ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ
الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ
الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ
أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ

من

٢٨٣ نصف حزب

مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ
غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ
مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ
كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ
أَمْعَاءَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا
مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ فَهَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ
أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ
وَمَثْوَاكُمْ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ

فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال
رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر
المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول
معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان
خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله
فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على
ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان
سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر
والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم
الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم
ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا
رضوانه فاحبط اعمالهم ام حسب الذين

في

في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم
ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم
والصابرين ونبلوا اخباركم ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد
ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط
اعمالهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار
فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم
وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم
اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان
تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم
اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا

ويخرج اضغانكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا
في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما
يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء
وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح سبعة وعشرون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا
عزيزا هو الذي انزل السكينة في قلوب
المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله
جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم
وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب

المنافقين

المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء
وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم
وساءت مصيرا ولله جنود السموات والارض
وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن
اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما
سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا
اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم
ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله
شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل
كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب

الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك
في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما
بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا
للكافرين سعيرا ولله ملك السموات والارض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله
غفورا رحيما سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى
مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون
ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم
قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا
بل كانوا لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين
من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد
تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله
اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل
يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى حرج
ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج

ومن

ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري
من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل
السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم
كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل
لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون
اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى
لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله
على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا
لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة

من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما
تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم
عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ
محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم معرة
بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا
اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم
الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته
علي رسوله وعلي المؤمنين والزمهم كلمة
التقوي وكانوا احق بها واهلها وكان
الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان
شاء الله آمنين محلقين رؤسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا

فجعل

فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل
رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره علي الدين كله
وكفي بالله شهيدا محمد رسول الله والذين
معه اشداء علي الكفار رحماء بينهم تراهم
ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك
مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع
اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوي علي سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات ثماني عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا

تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط
اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم
عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين
ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا
لهم والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم
فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم
رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم
ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في
قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق
والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله
ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما

على

على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله
فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان
الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا
بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها
الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا
خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن
خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا
بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين
امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن
اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان

أكرمكم عند الله أتقيكم إن الله عليم خبير
قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن
تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا
إن الله غفور رحيم إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله
ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله أولئك هم الصادقون قل أتعلمون
الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما
في الأرض والله بكل شيء عليم يمنون عليك
أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله
يمن عليكم أن هديكم للإيمان إن كنتم
صادقين إن الله يعلم غيب السموات والأرض والله بصير
بما تعملون

سورة ق اربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم

منذر

منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب
أئذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا
ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل
كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج
أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج والأرض مددناها
وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج
بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب
ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به
جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها
طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة
ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم
قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون
وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل
كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول

بل هم في لبس من خلق جديد ۝ ولقد خلقنا الانسان
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد ۝ اذ يتلقى المتلقيان عن
اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة
الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ۝ ونفخ
في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت كل
نفس معها سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة
من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد ۝ وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ۝
القيا في جهنم كل كفار عنيد ۝ مناع للخير
معتد مريب ۝ الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه
في العذاب الشديد ۝ قال قرينه ربنا ما اطغيته
ولكن كان في ضلال بعيد ۝ قال لا تختصموا
لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ۝ ما يبدل

القول

القول لدي وما انا بظلام للعبيد ۝ يوم نقول
لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد ۝ وازلفت
الجنة للمتقين غير بعيد ۝ هذا ما توعدون لكل
اواب حفيظ ۝ من خشي الرحمن بالغيب وجاء
بقلب منيب ۝ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ۝
لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ۝ وكم
اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا
فنقبوا في البلاد هل من محيص ۝ ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ۝ ربع حزب
ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في
ستة ايام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر
علي ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب ۝ ومن الليل فسبحه
وادبار السجود ۝ واستمع يوم يناد المناد من
مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق

ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا
المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك
حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما
انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد

سورة الذاريات ستون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات
يسرا فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق
وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم
لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل
الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسلون
ايان يوم الدين يوم هم علي النار يفتنون
ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون
ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما
اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين

كانوا

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار
هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل
والمحروم وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم
افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما
توعدون فورب السماء والارض انه لحق
مثل انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف
ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الي
اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال
الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف وبشروه بغلام عليم فاقبلت امراته
في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز
عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو
الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها
المرسلون قالوا انا ارسلنا الي قوم مجرمين

لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك
للمسرفين فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا
فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم وفي موسى
إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه
وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا
عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أتت عليه
إلا جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا
حتى حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم
الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من
قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل
إنهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها
بأيد وإنا لموسعون والأرض فرشناها فنعم
الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم

تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين
ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين
كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا
قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم
طاغون فتول عنهم فما أنت بملوم وذكر
فإن الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن
والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق
وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة
المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب
أصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي
يوعدون

سورة الطور خمس وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور وكتاب مسطور في رق منشور
والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر
المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع

يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل
يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون
يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي
كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم
لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سوا
عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين
في جنات ونعيم فاكهين بما اتيهم ربهم
ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا
هنيا بما كنتم تعملون متكئين علي سرر
مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين
امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم وما التناهم من عملهم من شي
كل امري بما كسب رهين وامددناهم
بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها
كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم

غلمان

غلمان لهم كانهم لولو مكنون واقبل
بعضهم علي بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل
في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا
عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو
البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك
بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص
به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من
المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم
قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يومنون
فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين
ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم
خزاين ربك ام هم المسيطرون ام لهم
سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان
مبين ام تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون

أم عندهم الغيب فهم يكتبون أم يريدون كيدا
فالذين كفروا هم المكيدون أم لهم إله غير الله
سبحان الله عما يشركون وإن يروا كسفا
من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم
حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني
عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين
ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم
لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا
وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل
فسبحه وإدبار النجوم

سورة والنجم ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى
وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى
علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى

وهو

وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما
أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه
على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة
المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة
ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى
من آيات ربه الكبرى أفرأيتم اللات
والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر
وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي
إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله
بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما
تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم
الهدى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة
والأولى وكم من ملك في السموات لا تغني
شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء

ويرضى ۝ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة
تسمية الانثى ۝ وما لهم به من علم ان يتبعون
الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا ۝ فاعرض
عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ۝
ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن
ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ۝ ولله ما في
السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا
ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ۝ الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك
واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من
الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا
تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ۝ افرايت
الذي تولى ۝ واعطى قليلا واكدى ۝ اعنده علم
الغيب فهو يرى ۝ ام لم ينبا بما في صحف موسى
وابرهيم الذي وفى ۝ الا تزر وازرة وزر اخرى ۝

وان ليس للانسان الا ما سعى ۝ وان سعيه سوف
يرى ۝ ثم يجزيه الجزاء الاوفى ۝ وان الى ربك المنتهى ۝
وانه هو اضحك وابكى ۝ وانه هو امات واحيا ۝
وانه خلق الزوجين الذكر والانثى ۝ من نطفة
اذا تمنى ۝ وان عليه النشاة الاخرى ۝ وانه هو
اغنى واقنى ۝ وانه هو رب الشعرى ۝ وانه
اهلك عادا الاولى ۝ وثمود فما ابقى ۝ وقوم
نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى ۝
والمؤتفكة اهوى ۝ فغشيها ما غشى ۝ فباي
الاء ربك تتمارى ۝ هذا نذير من النذر
الاولى ۝ ازفت الازفة ۝ ليس لها من دون
الله كاشفة ۝ افمن هذا الحديث
تعجبون ۝ وتضحكون ولا تبكون ۝
سجدة وانتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا ۝

سورة القمر خمسون وخمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا اية
يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا
اهواءهم وكل امر مستقر ۝ ولقد جاءهم من
الانباء ما فيه مزدجر ۝ حكمة بالغة فما
تغني النذر ۝ فتول عنهم يوم يدع الداع الي شيء
نكر ۝ خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث
كانهم جراد منتشر ۝ مهطعين الي الداع
يقول الكافرون هذا يوم عسر ۝ كذبت
قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون
وازدجر ۝ فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا
ابواب السماء بماء منهمر ۝ وفجرنا الارض
عيونا فالتقي الماء علي امر قد قدر ۝ وحملناه
علي ذات الواح ودسر ۝ تجري باعيننا
جزاء لمن كان كفر ۝ ولقد تركناها اية

فهل

فهل من مدكر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد
يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت
عاد فكيف كان عذابي ونذر ۝ انا ارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ۝ تنزع الناس كانهم
اعجاز نخل منقعر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد
يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت
ثمود بالنذر ۝ فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه
انا اذا لفي ضلال وسعر ۝ االقي الذكر عليه من
بيننا بل هو كذاب اشر ۝ سيعلمون غدا من
الكذاب الاشر ۝ انا مرسلوا الناقة فتنة لهم
فارتقبهم واصطبر ۝ ونبئهم ان الماء قسمة
بينهم كل شرب محتضر ۝ فنادوا صاحبهم
فتعاطي فعقر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝
انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر ۝ ولقد يسرنا القران

للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط
بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم
بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد
أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن
ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد
جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم
أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم
أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال
وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر
وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد

أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر وكل
شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير
مستطر إن المتقين في جنات ونهر في مقعد
صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن جل جلاله خمس وسبعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان
الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في
الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان
والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل
ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان
فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان من
صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من
نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب

المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما
تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ
لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
وله الجواري المنشآت في البحر كالأعلام فبأي
آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام
فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في
السموات والأرض كل يوم هو في شأن فبأي
آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان
فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن
والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار
السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان
فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما
شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي
الا

٢٩٧

آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء
فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا
جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف
المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام
فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي
يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين
حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن
خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما
تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء
ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة
زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين
على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين
دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن

قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فبأي الاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت
والمرجان فبأي الاء ربكما تكذبان
هل جزاء الاحسان الا الاحسان
فبأي الاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان
فبأي الاء ربكما تكذبان مدهامتان
فبأي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان
فبأي الاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل
ورمان فبأي الاء ربكما تكذبان فيهن خيرات
حسان فبأي الاء ربكما تكذبان حور
مقصورات في الخيام فبأي الاء ربكما تكذبان
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي الاء ربكما
تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري
حسان فبأي الاء ربكما تكذبان
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سوره

سورة الواقعة تسعون وسبع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة
رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا
فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة
فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب
المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين
وقليل من الاخرين على سرر موضونة متكئين
عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون
باكواب واباريق وكاس من معين
لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة
مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور
عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء
بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا

تأثيما الا قيلا سلاما سلاما ۝ واصحاب اليمين
ما اصحاب اليمين ۝ في سدر مخضود ۝ وطلح
منضود ۝ وظل ممدود ۝ وماء مسكوب ۝ وفاكهة
كثيرة ۝ لا مقطوعة ولا ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة ۝
انا انشأناهن انشاء ۝ فجعلناهن ابكارا ۝ عربا
اترابا ۝ لاصحاب اليمين ۝ ثلة من الاولين ۝
وثلة من الاخرين ۝ واصحاب الشمال ما اصحاب
الشمال ۝ في سموم وحميم ۝ وظل من يحموم ۝
لا بارد ولا كريم ۝ انهم كانوا قبل ذلك
مترفين ۝ وكانوا يصرون على الحنث العظيم ۝
وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما
ائنا لمبعوثون ۝ او اباؤنا الاولون ۝ قل ان الاولين
والاخرين لمجموعون ۝ الى ميقات يوم معلوم ۝
ثم انكم ايها الضالون المكذبون ۝ لاكلون
من شجر من زقوم ۝ فمالئون منها البطون

فشاربون

فشاربون عليه من الحميم ۝ فشاربون شرب
الهيم ۝ هذا نزلهم يوم الدين ۝ نحن خلقناكم
فلولا تصدقون ۝ افرايتم ما تمنون ۝ ءانتم تخلقونه
ام نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا بينكم الموت
وما نحن بمسبوقين ۝ على ان نبدل امثالكم
وننشئكم فيما لا تعلمون ۝ ولقد علمتم النشأة
الاولى فلولا تذكرون ۝ افرايتم ما تحرثون
ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ۝ لو نشاء
لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ۝ انا لمغرمون
بل نحن محرومون ۝ افرايتم الماء الذي تشربون ۝
ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون ۝
لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ۝
افرايتم النار التي تورون ۝ ءانتم انشاتم شجرتها
ام نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا
للمقوين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا اقسم

بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم
انه لقرآن كريم في كتاب مكنون
لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم
وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه
منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم
غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين
فاما ان كان من المقربين فروح وريحان
وجنت نعيم واما ان كان من اصحاب
اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين
واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا
لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد سبعة وعشرون اية مدنية

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير
له ملك السموات والارض والى الله ترجع
الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل وهو عليم بذات الصدور آمنوا بالله
ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير
وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم

لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم
مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده ايات بينات
ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم
لرؤوف رحيم ۝ وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله
ولله ميراث السموات والارض لا يستوي منكم
من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا
وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۝
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له وله اجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم
اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ذلك هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنافقون
والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس
من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا

فضرب

فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم
الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم
الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور ۝
فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين
كفروا ماويكم النار هي موليكم وبئس المصير ۝ ربع حزب
الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر
الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين
اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝
اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا
لكم الايات لعلكم تعقلون ۝ ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا
يضاعف لهم ولهم اجر كريم ۝ والذين امنوا

بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ اعلموا
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل
غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب
شديد ۝ ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور ۝ سابقوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت
للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما اصاب من
مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب
من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير ۝ لكيلا
تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم والله لا يحب

كل مختال فخور ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس
بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝
لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب
والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه
بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من
ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ۝ ولقد
ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ۝
ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى
ابن مريم ۝ وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب
الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما
رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم
اجرهم وكثير منهم فاسقون ۝ يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين

من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم
والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم اهل الكتاب الا
يقدرون علي شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

سورة المجادلة سبع وعشرون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي الي الله والله يسمع تحاوركما
ان الله سميع بصير ۝ الذين يظاهرون منكم
من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم
الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من
القول وزورا وان الله لعفو غفور ۝ والذين
يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم
توعظون به والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم

يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل
ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك
حدود الله وللكافرين عذاب اليم ۝ ان الذين
يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين
من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات وللكافرين
عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا
فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله
علي كل شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يعلم ما في
السموات وما في الارض ما يكون من نجوي
ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ولا ادني من ذلك ولا اكثر الا هو معهم
اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة
ان الله بكل شيء عليم ۝ الم تر الي الذين نهوا عن
النجوي ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون

بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاءوك
حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم
لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم
يصلونها فبئس المصير ۝ يا ايها الذين امنوا اذا
تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان
ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوي
واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ انما النجوي
من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم
شيئا الا باذن الله وعلي الله فليتوكل المومنون ۝
يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا
في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا
قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا
منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير ۝ يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة

ذلك

ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله
غفور رحيم ۝ ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي
نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله
عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله
ورسوله والله خبير بما تعملون ۝ الم تر الي الذين
تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم
ولا منهم ويحلفون علي الكذب وهم يعلمون ۝
اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا
يعملون ۝ اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن
سبيل الله فلهم عذاب مهين ۝ لن تغني عنهم
اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اوليك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون
انهم علي شيء الا انهم هم الكاذبون ۝ استحوذ
عليهم الشيطان فانسيهم ذكر الله اوليك

حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم
الخاسرون ان الذين يحادون الله ورسوله
اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا
ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من
حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم
او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب
في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه
ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر ثمانية وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب

من

من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله
فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في
قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم
وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار
ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك
بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله
فان الله شديد العقاب ما قطعتم من
لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله وليخزي الفاسقين وما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من
خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله
على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء
الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول

ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم
وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب
للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم
وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون
والذين تبوؤ الدار والإيمان من قبلهم
يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في
صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن
يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا

إنك رؤف رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا
يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل
الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم
ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم
لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون
لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا
لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن
الأدبار ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة
في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا
يفقهون لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى
محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم
شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك
بأنهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم
قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم
كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما

كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين ۝
فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك
جزاء الظالمين ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون ۝ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم
انفسهم اولئك هم الفاسقون ۝ لا يستوي اصحاب
النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون ۝
لو انزلنا هذا القران علي جبل لرايته خاشعا
متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون ۝ هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ۝
هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله
عما يشركون ۝ هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسني يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة

سورة الممتحنة ثلث عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما
جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم
ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا
في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة
وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله
منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ ان يثقفوكم
يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم
والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ۝
لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم
القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون
بصير ۝ قد كانت لكم اسوة حسنة
في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم

إنا برآؤا منكم ومما تعبدون من دون الله
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده
إلا قول إبرهيم لأبيه لأستغفرن لك وما
أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا
وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت
العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم أسوة
حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر
ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد عسى
الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم
منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن
تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين

إنما

إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين
وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على
إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك
هم الظالمون يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم
بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا
ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم
أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا ما
أنفقتم وليسئلوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله
ربع حزب يحكم بينكم والله عليم حكيم وإن فاتكم
شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم
فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا
واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون

يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين
ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد
يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور ۝

سورة الصف اربعة عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز
الحكيم ۝ يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ۝
ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم
بنيان مرصوص ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم

لم

لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم
فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم
الفاسقين ۝ واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل
اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من
التورية ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد
فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝
ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى
الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ يريدون
ليطفيوا نور الله بافواههم والله متم نوره
ولو كره الكافرون ۝ هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين امنوا هل
ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ۝
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم

إن كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة
في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ۝ وأخرى
تحبونها نصر من الله وفتح قريب ۝ وبشر المؤمنين ۝
يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما
قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري
إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت
طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة
فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ۝

سورة الجمعة إحدى عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس
العزيز الحكيم ۝ هو الذي بعث في الأميين رسولا
منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال

مبين ۝ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو
العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورية
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا
بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله
لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل يا أيها الذين هادوا
إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه
أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ۝
قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم
ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله
وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون ۝ فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض

وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما
عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون احدعشر ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد
ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما
كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا
فطبع علي قلوبهم فهم لا يفقهون واذا
رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم

قاتلهم

قاتلهم الله اني يؤفكون واذا قيل لهم
تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم
ورايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء
عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
هم الذين يقولون لا تنفقوا علي من عند رسول الله
حتي ينفضوا ولله خزائن السموات والارض
ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن
رجعنا الي المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ربع حزب ولكن المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين
امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم
عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك
هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من
قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب

لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن
من الصالحين ولن يوخر الله نفسا اذا جاء
اجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن ثماني عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير هو الذي خلقكم فمنكم
كافر ومنكم مومن والله بما تعملون بصير
يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون
وما تعلنون والله عليم بذات الصدور الم ياتكم
نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم
ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت تاتيهم
رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن
ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير

فامنوا

فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون
خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم
التغابن ومن يومن بالله ويعمل صالحا يكفر
عنه سياته ويدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم
والذين كفروا وكذبوا باياتنا اوليك اصحاب
النار خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب من
مصيبة الا باذن الله ومن يومن بالله يهد
قلبه والله بكل شي عليم واطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين
الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المومنون
يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا
وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم
واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم

فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا
خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه
لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب
والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق اثنى عشر اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان
ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن
يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل
الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف
واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله

ذلكم

ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل
شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من
نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر
واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له
من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم
له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى
يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن
اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم

فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من
سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما
آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتيها
سيجعل الله بعد عسر يسرا وكأين
من قرية عتت عن أمر ربها ورسله
فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها
عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها وكان
عاقبة خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا
فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله
إليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله
مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات
من الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا الله الذي
خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن

يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل
شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

سورة التحريم اثنا عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك
تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم
قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم وإذ أسر
النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت
به وأظهره الله عليه عرف بعضه و
أعرض عن بعض فلما نبأها به قالت
من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير

عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات
عابدات سائحات ثيبات وابكارا ياايها الذين
امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
ياايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما
تجزون ما كنتم تعملون ياايها الذين امنوا
توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان
يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله
النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى
بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم
لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير
ياايها النبي جاهد الكفار والمنافقين

واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير
ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح
وامرات لوط كانتا تحت عبدين من
عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا
عنهما من الله شيا وقيل ادخلا النار مع
الداخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات
فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في
الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من
القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي
احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا
وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك ثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير
الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم

احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع
سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر
كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير
وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير
اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور
تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج
سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد
جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من
شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا
نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير
ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر

كبير واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم
بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها
وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من في
السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور
ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم
حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب
الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم
يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء
بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم
من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور
امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه
بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا
على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط

مستقيم ۝ قل هو الذي انشاكم وجعل لكم
السمع والابصار والافيدة قليلا ما تشكرون ۝
قل هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ۝ و
يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝
قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين ۝ فلما
راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون ۝ قل ارايتم ان
اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن
يجير الكافرين من عذاب اليم ۝ قل هو
الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون
من هو في ضلال مبين ۝ قل ارايتم ان اصبح
ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين ۝

سورة القلم خمسون وايتان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ۝ ما انت بنعمة ربك بمجنون ۝

وان لك لاجرا غير ممنون ۝ وانك لعلى خلق عظيم ۝
فستبصر ويبصرون ۝ بايكم المفتون ۝ ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝
فلا تطع المكذبين ۝ ودوا لو تدهن فيدهنون ۝
ولا تطع كل حلاف مهين ۝ هماز مشاء بنميم ۝
مناع للخير معتد اثيم ۝ عتل بعد ذلك زنيم ۝
ان كان ذا مال وبنين ۝ اذا تتلى عليه اياتنا
قال اساطير الاولين ۝ سنسمه على الخرطوم ۝
انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا
ليصرمنها مصبحين ۝ ولا يستثنون ۝ فطاف
عليها طائف من ربك وهم نائمون ۝ فاصبحت
كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝ ان اغدوا
على حرثكم ان كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم
يتخافتون ۝ ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝
وغدوا على حرد قادرين ۝ فلما راوها قالوا انا

لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم
اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا
انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض
يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين
عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا
راغبون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة
اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند
ربهم جنات النعيم افنجعل المسلمين
كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون
ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم
فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة
الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم
ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فلياتوا
بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف
عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون

خاشعة

خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا
يدعون الى السجود وهم سالمون فذرني ومن
يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي
متين ام تسلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون
ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم
ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادي
وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من
ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتبيه
ربه فجعله من الصالحين وان يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر
ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين

سورة الحاقة خمسون وايتان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة

كذبت ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود
فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا
بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى
كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من
باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات
بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة
رابية إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية
فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض
والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ
وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي
يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من

اوتي

أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه
إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو في عيشة
راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا
واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية
وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني
لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها
كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك
عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم
صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم
ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم
هاهنا حميم ولا طعام إلا من غسلين لا
يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون
وما لا تبصرون إنه لقول رسول رسول
كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون

ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل
من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل
لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه
الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين
وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان
منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين
وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج اربعون وخمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين
ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج
الملائكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فاصبر
صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه
قريبا يوم تكون السماء كالمهل

وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما
يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب
يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته
التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه
كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا
من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان
خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم
دائمون والذين في اموالهم حق معلوم
للسائل والمحروم والذين يصدقون
بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون

والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم
بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم
يحافظون أولئك في جنات مكرمون
فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين
وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم
أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما
يعلمون فلا أقسم برب المشارق والمغارب
إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم وما نحن
بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من
الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون
خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام عشرون وثماني آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل

أن يأتيهم عذاب أليم قال يا قوم إني لكم
نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون
يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل
مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم
تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا
فلم يزدهم دعائي إلا فرارا وإني كلما
دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في
آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا
استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني
أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت
استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل
السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد
خلقكم أطوارا ألم تروا كيف خلق الله

سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن
نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم
من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها
ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض
بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا
قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم
يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا
مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم
ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق
ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين
الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا
فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا
عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات ولا تزد الظالمين الا تبارا

سورة الجن سبع وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا
انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد
فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه
تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا و
انه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا
ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال
من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما
ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا
السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا
وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا
رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض

أم أراد بهم ربهم رشدا ○ وأنا منا الصالحون
ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا ○ وأنا
ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هربا ○
وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن
بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ○ وأنا منا المسلمون
ومنا القاسطون ○ فمن أسلم فأولئك تحروا
رشدا ○ وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ○
وأن لو استقاموا علي الطريقة لأسقيناهم
ماء غدقا ○ لنفتنهم فيه ومن يعرض عن
ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا ○ وأن المساجد
لله فلا تدعوا مع الله أحدا ○ وأنه لما قام
عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ○
قل إنما أدعوا ربي ولا أشرك به أحدا ○ قل إني
لا أملك لكم ضرا ولا رشدا ○ قل إني لن
يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه

ملتحدا ○ إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن
يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها
أبدا ○ حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون
من أضعف ناصرا وأقل عددا ○ قل إن أدري
أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا ○
عالم الغيب فلا يظهر علي غيبه أحدا ○ إلا من
ارتضي من رسول فإنه يسلك من بين يديه
ومن خلفه رصدا ○ ليعلم أن قد أبلغوا
رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى
كل شيء عددا ○

سورة المزمل تسعة وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المزمل ○ قم الليل إلا قليلا ○ نصفه أو انقص
منه قليلا ○ أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ○
إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا ○ إن ناشئة الليل
هي أشد وطئا وأقوم قيلا ○ إن لك في النهار

سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه
تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو
فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم
هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي
النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا
وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما
يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال
كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا
شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه
اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم
يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر
به كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة
فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك
يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي اليل

ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك
والله يقدر اليل والنهار علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرءان
علم ان سيكون منكم مرضى وءاخرون يضربون
في الارض يبتغون من فضل الله وءاخرون
يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه
واقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واقرضوا الله
قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من
خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم
اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر خمسون وست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن
تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور

فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير
يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت
له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له
تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان
لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر
وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر
ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر
فقال ان هذا الا سحر يوثر ان هذا الا قول
البشر ساصليه سقر وما ادريك ما سقر
لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة
عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملئكة
وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا
ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد
الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا
الكتاب والمومنون وليقول الذين في قلوبهم

مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا
كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من
يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي
الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل
اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان
يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت
رهينة الا اصحاب اليمين في جنات
يتساءلون عن المجرمين ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك
نطعم المسكين وكنا نخوض مع
الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين
حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة
الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين
كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة

بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا
منشرة ۝ كلا بل لا يخافون الاخرة ۝ كلا انه
تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ وما يذكرون
الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة ۝

سورة القيمة اربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ۝ ولا اقسم بالنفس
اللوامة ۝ ايحسب الانسان الن نجمع
عظامه ۝ بلى قادرين على ان نسوي بنانه ۝ بنانه
بل يريد الانسان ليفجر امامه ۝ يسئل ايان
يوم القيمة ۝ فاذا برق البصر ۝ وخسف القمر ۝
وجمع الشمس والقمر ۝ يقول الانسان يومئذ
اين المفر ۝ كلا لا وزر ۝ الى ربك يومئذ
المستقر ۝ ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر ۝
بل الانسان على نفسه بصيرة ۝ ولو القى

معاذيره

معاذيره ۝ لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرانه ۝ فاذا قراناه فاتبع
قرانه ۝ ثم ان علينا بيانه ۝ كلا بل تحبون
العاجلة ۝ وتذرون الاخرة ۝ وجوه يومئذ
ناضرة ۝ الى ربها ناظرة ۝ ووجوه يومئذ باسرة ۝
تظن ان يفعل بها فاقرة ۝ كلا اذا بلغت التراقي ۝
وقيل من راق ۝ وظن انه الفراق ۝ والتفت
الساق بالساق ۝ الى ربك يومئذ المساق ۝ فلا
صدق ولا صلى ۝ ولكن كذب وتولى ۝
ثم ذهب الى اهله يتمطى ۝ اولى لك
فاولى ۝ ثم اولى لك فاولى ۝ ايحسب الانسان
ان يترك سدى ۝ الم يك نطفة من مني
يمنى ۝ ثم كان علقة فخلق فسوى ۝ فجعل
منه الزوجين الذكر والانثى ۝ اليس
ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ۝

سورة الانسان ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن
شيا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة
امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا
للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ان
الابرار يشربون من كاس كان مزاجها
كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها
تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان
شره مستطيرا ويطعمون الطعام على
حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما
نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء
ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا
قمطريرا فوقيهم الله شر ذلك اليوم

ولقيهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا
جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك
لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية
عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف
عليهم بانية من فضة واكواب كانت
قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا
ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا
عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم
ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا
منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا
كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق
وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم
شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء
وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا
عليك القران تنزيلا فاصبر لحكم ربك

ولا تطع منهم آثما او كفورا ۝ واذكر اسم
ربك بكرة واصيلا ۝ ومن الليل فاسجد له
وسبحه ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن
خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا
امثالهم تبديلا ۝ ان هذه تذكرة فمن
شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝ وما تشاءون
الا ان يشاء الله ان الله كان عليما
حكيما ۝ يدخل من يشاء في رحمته
والظالمين اعد لهم عذابا اليما ۝

سورة والمرسلات خمسون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝
والناشرات نشرا ۝ فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات
ذكرا ۝ عذرا او نذرا ۝ انما توعدون لواقع ۝

فاذا

فاذا النجوم طمست ۝ واذا السماء فرجت ۝
واذا الجبال نسفت ۝ واذا الرسل اقتت ۝
لاي يوم اجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما ادريك
ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم
نهلك الاولين ۝ ثم نتبعهم الآخرين ۝ كذلك
نفعل بالمجرمين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
الم نخلقكم من ماء مهين ۝ فجعلناه في
قرار مكين ۝ الى قدر معلوم ۝ فقدرنا
فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
الم نجعل الارض كفاتا ۝ احياء وامواتا ۝
وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم
ماء فراتا ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ انطلقوا
الى ما كنتم به تكذبون ۝ انطلقوا الى ظل
ذي ثلث شعب ۝ لا ظليل ولا يغني من
اللهب ۝ انها ترمي بشرر كالقصر ۝ كانه

جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا
يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل
جمعناكم والأولين فإن كان لكم كيد
فكيدون ويل يومئذ للمكذبين إن المتقين
في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
إنا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ
للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا إنكم
مجرمون ويل يومئذ للمكذبين وإذا قيل لهم
اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث
بعده يؤمنون

سورة النبأ أربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم
فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون

ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم
أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل
لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم
سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وأنزلنا من
المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا
وجنات ألفافا إن يوم الفصل كان ميقاتا
يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا وفتحت
السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبال
فكانت سرابا إن جهنم كانت مرصادا
للطاغين مآبا لابثين فيها أحقابا لا
يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما
وغساقا جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون
حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء
أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم
إلا عذابا إن للمتقين مفازا حدائق

واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا
لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من
ربك عطاء حسابا رب السموات والارض
وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا
يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك
اليوم الحق فمن شاء اتخذ الي ربه مابا
انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر
المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات اربعون وست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات
سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا
يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة

قلوب

قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة
يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ايذا كنا
عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة
فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة
هل اتيك حديث موسي اذ ناديه ربه بالواد
المقدس طوي اذهب الي فرعون انه طغي
فقل هل لك الي ان تزكي واهديك الي ربك
فتخشي فاراه الاية الكبري فكذب
وعصي ثم ادبر يسعي فحشر فنادي فقال
انا ربكم الاعلي فاخذه الله نكال الاخرة
والاولي ان في ذلك لعبرة لمن يخشي اانتم
اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها
فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها
والارض بعد ذلك دحيها اخرج منها
ماءها ومرعيها والجبال ارسيها متاعا لكم

ولأنعامكم فإذا جاءت الطامة الكبرى
يوم يتذكر الإنسان ما سعى وبرزت الجحيم
لمن يرى فأما من طغى وآثر الحيوة الدنيا
فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي
المأوى يسئلونك عن الساعة أيان مرسيها
فيم أنت من ذكريها إلى ربك منتهيها
إنما أنت منذر من يخشيها كأنهم يوم
يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحيها

سورة الأعمى ست وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك
لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى
أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك
ألا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى

فأنت

فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن
شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة
مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة قتل
الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه
من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره
ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره كلا
لما يقض ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه
أنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض
شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة
وأبا متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت
الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه
وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ
منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ
مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه

يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم
الكفرة الفجرة سورة كورت خمس وعشرون آية مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت
وإذا الجبال سيرت وإذا العشار عطلت
وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت
وإذا النفوس زوجت وإذا الموءودة سئلت
بأي ذنب قتلت وإذا الصحف نشرت
وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت
وإذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت
فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل
إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول
رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش
مكين مطاع ثم أمين وما صاحبكم
بمجنون ولقد رآه بالأفق المبين وما هو

علي

على الغيب بظنين وما هو بقول شيطان رجيم
فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء
منكم أن يستقيم وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين
سورة الانفطار سبعة عشرة آية مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت
وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس
ما قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك
الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي
صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون
بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين
يعلمون ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار
لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها
بغائبين وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك
ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

سورة المطففين ست وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس
يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون
ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
يقوم الناس لرب العالمين كلا إن كتاب الفجار لفي
سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم
ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين
وما يكذب به إلا كل معتد أثيم إذا تتلى
عليه آياتنا قال أساطير الأولين كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا إنهم عن
ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم
ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا
إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما
عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون

ان

إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون تعرف
في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق
مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب
بها المقربون إن الذين أجرموا كانوا من الذين
آمنوا يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا
انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم
قالوا إن هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم
حافظين فاليوم الذين آمنوا من الكفار
يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار
ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت
وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت وأذنت
لربها وحقت يا أيها الإنسان إنك كادح

الي ربك كدحا فملاقيه ۝ فاما من اوتي
كتابه بيمينه ۝ فسوف يحاسب حسابا
يسيرا ۝ وينقلب الي اهله مسرورا ۝ واما من
اوتي كتابه وراء ظهره ۝ فسوف يدعوا ثبورا ۝
ويصلي سعيرا ۝ انه كان في اهله مسرورا ۝ انه
ظن ان لن يحور ۝ بلي ان ربه كان به بصيرا ۝
فلا اقسم بالشفق ۝ والليل وما وسق ۝ والقمر
اذا اتسق ۝ لتركبن طبقا عن طبق ۝
فما لهم لا يؤمنون ۝ واذا قرئ عليهم القران
لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا يكذبون ۝
والله اعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب اليم ۝
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝

سورة البروج اربعة وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد

ومشهود

ومشهود ۝ قتل اصحاب الاخدود ۝ النار ذات
الوقود ۝ اذ هم عليها قعود ۝ وهم علي ما يفعلون
بالمؤمنين شهود ۝ وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا
بالله العزيز الحميد ۝ الذي له ملك السموات والارض
والله علي كل شيء شهيد ۝ ان الذين فتنوا المؤمنين
والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم
ولهم عذاب الحريق ۝ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ۝
ذلك الفوز الكبير ۝ ان بطش ربك لشديد ۝ انه
هو يبدئ ويعيد ۝ وهو الغفور الودود ۝ ذو العرش
المجيد ۝ فعال لما يريد ۝ هل اتيك حديث
الجنود ۝ فرعون وثمود ۝ بل الذين كفروا
في تكذيب ۝ والله من ورائهم محيط ۝
بل هو قران مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝

سورة الطارق سبع عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم
الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج
من بين الصلب والترائب انه على رجعه
لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا
ناصر والسماء ذات الرجع والارض ذات
الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم
يكيدون كيدا واكيد كيدا
فمهل الكافرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى ثماني عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى
والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى

الا

الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى
ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى
سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى
الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها
ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر
اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا
والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى

سورة الغاشية خمسة وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ
خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية
تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من
ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه
يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة

عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية
فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة
ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا
ينظرون الي الابل كيف خلقت والي السماء
كيف رفعت والي الجبال كيف نصبت
والي الارض كيف سطحت فذكر انما انت
مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولي
وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان
الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر ثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل
اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر
الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد
التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين

جابوا

جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين
طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب
عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد
فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه
ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه
فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا
بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون علي طعام
المسكين وتاكلون التراث اكلا لما
وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت
الارض دكا دكا وجاء ربك والملك
صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ
يتذكر الانسان واني له الذكري يقول
يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب
عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الي ربك

راضية مرضية ۝ فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي ۝

سورة البلد عشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لا اقسم بهذا البلد ۝ وانت حل بهذا البلد ۝ ووالد
وما ولد ۝ لقد خلقنا الانسان في كبد ۝ ايحسب
ان لن يقدر عليه احد ۝ يقول اهلكت مالا
لبدا ۝ ايحسب ان لم يره احد ۝ الم نجعل له عينين
ولسانا وشفتين ۝ وهدينه النجدين ۝ فلا
اقتحم العقبة ۝ وما ادريك ما العقبة ۝ فك
رقبة ۝ او اطعام في يوم ذي مسغبة ۝ يتيما
ذا مقربة ۝ او مسكينا ذا متربة ۝ ثم كان
من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا
بالمرحمة ۝ اوليك اصحاب الميمنة ۝ والذين
كفروا بايتنا هم اصحاب المشامة ۝ عليهم نار موصدة ۝

سورة الشمس خمس عشرة اية مكية

٣٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝ والنهار اذا
جليها ۝ والليل اذا يغشيها ۝ والسماء وما بنيها ۝
والارض وما طحيها ۝ ونفس وما سويها ۝ فالهمها
فجورها وتقويها ۝ قد افلح من زكيها ۝ وقد
خاب من دسيها ۝ كذبت ثمود بطغويها ۝
اذ انبعث اشقيها ۝ فقال لهم رسول الله ناقة الله
وسقيها ۝ فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم
ربهم بذنبهم فسويها ۝ ولا يخاف عقبيها ۝

سورة والليل عشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والليل اذا يغشي ۝ والنهار اذا تجلي ۝ وما خلق
الذكر والانثي ۝ ان سعيكم لشتي ۝
فاما من اعطي واتقي ۝ وصدق بالحسني ۝
فسنيسره لليسري ۝ واما من بخل واستغني

وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما
يغني عنه ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان
لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى
لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى
وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى
وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء
وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة والضحى احدى عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما
قلى وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف
يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما
فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك
عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل
فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث

سورة

سورة الم نشرح ثماني ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك
الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك
فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا
فرغت فانصب والى ربك فارغب

سورة التين ثماني ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد
الامين لقد خلقنا الانسان في احسن
تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير
ممنون فما يكذبك بعد
بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق تسعة عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك الذي خلق ۝ خلق الانسان
من علق ۝ اقرأ وربك الاكرم ۝ الذي علم
بالقلم ۝ علم الانسان ما لم يعلم ۝ كلا ان الانسان
ليطغى ۝ ان رآه استغنى ۝ ان الى ربك الرجعى ۝
ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ۝ ارايت ان
كان على الهدى ۝ او امر بالتقوى ۝ ارايت ان كذب
وتولى ۝ الم يعلم بان الله يرى ۝ كلا لئن لم
ينته لنسفعا بالناصية ۝ ناصية كاذبة خاطئة ۝
فليدع ناديه ۝ سندع الزبانية ۝ كلا لا تطعه واسجد واقترب ۝

سورة القدر خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه في ليلة القدر ۝ وما ادريك ما ليلة القدر ۝
ليلة القدر خير من الف شهر ۝ تنزل الملائكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر ۝ سلام هي حتى مطلع الفجر ۝

سورة البينة ثماني ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
والمشركين منفكين ۝ حتى تاتيهم البينة ۝
رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة ۝ فيها كتب
قيمة ۝ وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من
بعد ما جاءتهم البينة ۝ وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ۝
ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر
البرية ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية ۝ جزاؤهم عند ربهم
جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ۝

سورة الزلزلة ثماني ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض
اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث
اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر
الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات احدى عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات
صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا
ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد
وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور
وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة ثماني ايات مكية

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون
الجبال كالعهن المنفوش فاما من
ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية
واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادريك
ما هيه نار حامية

سورة التكاثر ثماني ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر
كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم
لترونها عين اليقين ثم لتسالن يومئذ عن النعيم

سورة والعصر ثلث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا

وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
سورة الهمزة تسع ايات مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة ۝ الذي جمع مالا وعدده ۝
يحسب ان ماله اخلده ۝ كلا لينبذن
في الحطمة ۝ وما ادريك ما الحطمة ۝ نار الله
الموقدة ۝ التي تطلع على الافئدة ۝ انها عليهم
موصدة ۝ في عمد ممددة ۝
سورة الفيل خمس ايات مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ۝
الم يجعل كيدهم في تضليل ۝
وارسل عليهم طيرا ابابيل ۝ ترميهم
بحجارة من سجيل ۝ فجعلهم
كعصف ماكول ۝
سورة قريش اربع ايات مكية

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم
لايلاف قريش ۝ ايلافهم رحلة الشتاء
والصيف ۝ فليعبدوا رب هذا البيت ۝
الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف ۝
سورة الماعون سبع ايات مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
ارايت الذي يكذب بالدين ۝ فذلك
الذي يدع اليتيم ۝ ولا يحض على طعام
المسكين ۝ فويل للمصلين ۝ الذين هم عن
صلاتهم ساهون ۝ الذين هم
يراءون ۝ ويمنعون الماعون ۝
سورة الكوثر ثلث ايات مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر ۝ فصل لربك
وانحر ۝ ان شانئك هو الابتر ۝

سورة الكافرون ست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا أيها الكافرون لا اعبد ما تعبدون
ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد
ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد
لكم دينكم ولي دين

سورة النصر ثلث ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين
الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

سورة تبت خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته
حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الاخلاص اربع ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد

سورة الفلق خمس ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن
شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات
في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

سورة الناس ست ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس
في صدور الناس من الجنة والناس

هذه مصحف محمود ختنارت واخوه محمد
فسلطان الوو مصطفى سنة ١٢٤٣

تم بعون الله وحسن توفيقه من كتابة
هذا القرآن العظيم يوم الجمعة في شهر
ربيع الاول المبارك في سنة خمسه
وتسعين والف ومايه من بعد الهجره
وصلى الله على النبي
الا بالله العلي العظيم